عدد خاص - الجزء الثاني

مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠١٩م = ٠.١٣٢١ معامل التأثير العربي لعام ٢٠١٩م = ١.٥٠

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الثامنة - العدد التاسع والعشرون - الجزء الثاني - ١٠ أكتوبر ٢٠٢٠م

(الإعلام وجائحة كورونا .. مصداقية أم أزمات وشائعات؟)

- **توظيف الصحف الالكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا (كوفيد - ١٩)**

د. محمد عبد الحميد أحمد (جامعة الأزهر) ... ص٣٧٧

- **تقييم الأساليب الاتصالية المستخدمة في التعليم الالكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب: دراسة حالة**

د. ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي (جامعة فاروس) ... ص٤٣١

- **استخدام الجمهور المصري للتليفزيون والفيسبوك للحصول على معلومات عن جائحة كورونا واتجاهاتهم نحو الآداء الحكومي في ظل الوباء المعلوماتي**

د. هاجر محمود محمد عمر (جامعة ٦ أكتوبر) ... ص٤٦٥

- **العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا: دراسة ميدانية**

د. إيمان صابر صادق شاهين (جامعة عين شمس) ... ص٥١٣

- **أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المواقع الاخبارية الالكترونية :دراسة تحليلية على عينة من المواقع الاخبارية المصرية**

د. محمد عثمان حسن علي (معهد الإسكندرية العالي للإعلام) ... ص٥٥٧

- **اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الاعلام في الحصول علي المعلومات أثناء الأزمات الصحية : جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) أنموذجاً**

د. محمود محمد محمد عبد الحليم (جامعة عين شمس) ... ص٥٨٩

- **دور المواقع الاخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد-١٩"**

د. عبد الحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى (جامعة طيبة) ... ص٦٤١

- **استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الالكترونية الرسمية: دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية**

شيماء محمد عبد الرحيم زيان (جامعة دمنهور) ... ص٦٩٧

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٠ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)

دورية علمية محكمة

العدد التاسع والعشرون / الجزء الثاني - السنة الثامنة - ١٠ أكتوبر ٢٠٢٠م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة
د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير
أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مديرا التحرير

أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

أ.د. محمود يوسف مصطفى
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق بكلية الإعلام
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة القاهرة

مساعدو التحرير

أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة

أ.م.د. محمد حسن العامري
أستاذ مساعد ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد

أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء

د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة

المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي

علي حسين الميهي
مدقق اللغة العربية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي

إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ صندوق بريدي: ٦٦

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. حسن عماد مكاوي (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام

أ.د. سامي السيد عبد العزيز (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. بركات عبد العزيز محمد عبد الله (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون – وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والاتصال بجامعة العين – أبو ظبي

أ.د. محمد عبد الستار البخاري (سوريا)
بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الملك فيصل

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: ceo@apr.agency - jprr@epra.org.eg

موقع ويب: www.apr.agency - www.jprr.epra.org.eg

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-048-231 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة فى العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ١.٥٠ بنسبة ١٠٠% في تقرير عام ٢٠١٩م للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية ـ وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢.٥٤)،

ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول (١١) بنوع خط Arial.

- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر. أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ١٥ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٥%) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأى عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٤٠) صفحة A4– في حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٣٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيهًا للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات.

ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة. ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.

- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$ ، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع. ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيهًا ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر - ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها ثمانية وعشرون عددًا متتابعين، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط - وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة - وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوىً باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤ في عام ٢٠١٦م، ومعدل ١.٥٠ في عام ٢٠١٩م، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences واتحاد الجامعات العربية. وكذلك نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في تخصص العلوم الاجتماعية "متداخلة التخصصات" على المستوى العربي ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى.

كما صُنفت كذلك في تخصص "الإعلام والاتصال" على المستوى العربي ضمن الفئة "الثانية Q2" وهي الفئة الوسطى المرتفعة، كذلك تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت المجلة ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – دار نشر العلوم الطبيعية الأمريكية وقاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة").

وفي العدد التاسع والعشرين من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا خاصًا على جزأين حول: "الإعلام وجائحة كورونا .. مصداقية أم أزمات وشائعات؟" يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة وللأساتذة المشاركين والمساعدين وكذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد وعلى صعيد البحوث الواردة في الجزء الأول بالعدد "التاسع والعشرين" من المجلة، ومن جامعة الجزائر ٣، نجد بحثًا تحت عنوان: " كوفيد_١٩، الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة: تغيرات عميقة في الممارسة وأساليب الدراسة"، وهو مقدم من: **أ.د. علي قسايسية**، من **الجزائر**.

ومن جامعة بني سويف، قدمت: **أ.م.د. مروى ياسين بسيوني**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: " التعرض لبرامج الرأي بالقنوات الفضائية التلفزيونية، وعلاقته بمستوى الروح المعنوية لدى الشباب المصري نحو أداء الدولة المصرية في مواجهة الجائحة الوبائية (كورونا)".

ومن جامعة قناة السويس، قدّمت: **د. سارة سعيد عبد الجواد دسوقي**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: " اعتماد الجمهور على الفضائيات المصرية ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر لتعزيز الوعي حول جائحة كورونا".

وقدّمت: **د. آلاء بنت علي بكر آل شيخ**، من جامعة الملك عبد العزيز، من **السعودية**، بحثًا بعنوان: "دور الإعلام في تشكيل اتجاهات راغبي العمرة نحو قرار المملكة بتعليقها مع بداية جائحة كورونا وعلاقته بالصورة الذهنية للمملكة العربية السعودية".

ومن جامعة كفر الشيخ، قدّمت: **د. إيناس منصور كامل شرف**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "دور مواقع التواصل الإجتماعي في الترويج للشائعات وعرض الحقائق الخاصة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩)".

ومن **الكويت** من جامعة الكويت، قدّمت: **د. فاطمة سعود عبد العزيز السالم**، بحثًا تحت عنوان: "مصداقية الإعلام الكويتي الرسمي أثناء الأزمات: جائحة كورونا (كوفيد-١٩) نموذجًا".

ومن جامعة القاهرة، قدّم: **د. حسين خليفة حسن خليفة**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: " التغطية الإعلامية لجائحة كورونا ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام البحريني نحو أداء المؤسسات الصحية".

أما **حاتم حيدر علي الصالحي**، من جامعة صنعاء، من **اليمن**، فقد قدّم بحثًا تحت عنوان: " توظيف تطبيقات الإنترنت في الحد من تفشي وباء كوفيد-١٩: دراسة حالة التجربة اليمنية ".

وأخيرًا من جامعة سوهاج، قدّمت: **أسماء عبد العزيز مصطفى أحمد**، من **مصر**، بحثًا تحت عنوان: "اتجاهات الثقة نحو معالجة أزمة فيروس كورونا: دراسة تعليقات الجمهور بمنهجية الإثنوجرافيا الإفتراضية على التقرير اليومي لوزارة الصحة والسكان المصرية".

أما الجزء الثاني من العدد التاسع والعشرين فضم عددًا من البحوث في ذات الموضوع، ومن جامعة الأزهر، نجد بحثًا تحت عنوان: "توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا (كوفيد – ١٩)"، وهو مقدم من: **د. محمد عبد الحميد أحمد**، من **مصر**.

ومن جامعة فاروس بالإسكندرية، قدمت: **د. ميرهان محمد السيد طنطاوي**، من **مصر**، دراسة حالة بعنوان: "تقييم الأساليب الإتصالية المستخدمة في التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، ومدى فاعليتها لدى الطلاب".

ومن جامعة ٦ أكتوبر، قدّمت: **د. هاجر محمود محمد عمر**، من **مصر**، بحثًا بعنوان: "استخدام الجمهور المصري للتليفزيون والفيسبوك للحصول على معلومات عن جائحة كورونا واتجاهاتهم نحو الآداء الحكومي في ظل الوباء المعلوماتي".

وقدّم: **د. محمد عثمان حسن علي،** من معهد الإسكندرية العالي للإعلام، من **مصر،** بحثًا بعنوان: " أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) فى المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية ".

ومن جامعة طيبة بالسعودية، قدّم: **د. عبد الحفيظ عبد الجواد درويش مصطفى،** من **مصر،** بحثًا بعنوان: " دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد-١٩".

ومن **مصر** من جامعة عين شمس، قدّمت: **د. إيمان صادق صابر شاهين،** دراسة ميدانية بعنوان: "العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا".

ومن الجامعة ذاتها، قدّم: **د. محمود محمد محمد عبد الحليم،** من **مصر،** بحثًا بعنوان: " اعتماد المراهقين المصريين والسعوديين على وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات أثناء الأزمات الصحية : جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩)أنموذجاً".

وأخيرًا من جامعة دمنهور، قدّمت: **شيماء محمد عبد الرحيم زيان،** من **مصر،** دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية تحت عنوان: " استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) فى المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية

إعداد

د. محمد عثمان حسن علي (*)

(*) مدرس الصحافة بالمعهد العالي للإعلام بالإسكندرية.

أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) فى المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية

د. محمد عثمان حسن علي
drmohosman1202@gmail.com
المعهد العالي للإعلام بالإسكندرية

ملخص:

يسعى الباحث إلى دراسة أطر تقديم جائحة كورونا فى المواقع الإخبارية الإلكترونية واتجاهاتها, والفنون التحريرية المستخدمة, وكذلك القوة الفاعلة للأزمة، ومسارات البرهنة المستخدمة، واعتمد البحث على استخدام المقارنة المنهجية؛ بهدف الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في التغطية الصحفية للمواقع الإخبارية: (الأهرام, والوفد, والمصرى اليوم) للأطر الإعلامية كما تناولتها المواقع الإخبارية لجائحة كورونا، واعتمد البحث على أسلوب المسح بشقيه: الوصفيّ والتحليليّ للمضمون المقدم في المواقع الإخبارية حول جائحة كورونا وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع الدراسة تناولت موضوعات جائحة كورونا باهتمام واضح, فقد أظهرت المعالجة الكيفية التي تعالج بها الموضوعات المختلفة, وطرق عرضها والتناول, مجموعة حقائق مرتبطة بالموضوع عن طريق الانتقاء والإبراز لجوانب معينة, فعلى سبيل المثال: استهدف موقع الأهرام التهدئة بشكل عام؛ حتى مع تناوله إحصائيات الإصابة والوفاة, حيث قدم هذا في إطار خاص يتناول الإجراءات الوقائية, ومحاولة اكتشاف أسباب المرض، أما موقعا "المصريّ اليوم والوفد", فقد تناولا الموضوعات من خلال تأثير السياسة التحريرية في تلك الموضوعات, من خلال معاناة المواطنين في حياتهم اليومية, والتركيز على التأثيرات الاقتصادية في دول العالم، وأبرزا أنماط التكييف في الوضع الحاليّ, ومحاولة تفادي التعرض للإصابة، أكدت أن مواقع الدراسة لم تركز على استخدام إطار واحد فى معالجة الأزمة، بل طرحت عددًا من الأطر المتباينة وأن الأطر تناوبت فى الظهور خلال فترة الدراسة وإن اختلفت فى تكرار ظهور الإطار واستمراره طول فترة المعالجة وفقًا لاختلاف مراحل تطور الأزمة ذاتها.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا – المواقع الإخبارية الإلكترونية – المواقع الإخبارية المصرية.

مقدمة:

تُعَدُّ نظرية " تحليل الأطر" Framing Theory، من أكثر النظريات التي وفدت مؤخرًا مستحدثة ومفسرة للدور الفاعل لوسائل الإعلام في تكوينها للثقافة المعرفية للجمهور، فهى تؤكد المقدرة الهائلة للوسائل الإعلامية في رسم الإطار المرجعيّ لفئات هذه القضايا والموضوعات وتعمل على تفسيرها. (Dietram A:1999, P.102).

وتسمح النظرية بقياس المحتوى الضمنيّ للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام؛ وتقدم تفسيرًا منتظمًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات تجاه القضايا البارزة، ويقصد بالإطار Frame: الاختيار والتركيز والتنظيم وتأكيد أوجه معينة من الواقع واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلاميّ لبناء حجة أو براهين على القضايا ومسبباتها وتقييمها وحلولها واستبعاد الجوانب الأخرى، وتأطير موضوع ما: يعني اختيار بعض أوجه الحقيقة المدركة وإبرازها عبر آليات الاختيار كاستخدام كلمات معينة أو عبارات أو صور نمطية محدودة ليقدم نماذج تعرض ما تم اختياره وتأكيده، فالأطر تنظيم للفكرة. (عبدالرازق، جيلان محمود: ٢٠٠٤م، ص٨٩).

وتتمثل بحوث الإطار الخبري في أربعة أهداف إمبريقية هي: تعريف الأطر وتحديدها، ودراسة الظروف التي تتيح ضمنها الأطر، واختيار كيف تنشط الأطر الإعلامية وتتعامل مع المعرفة السابقة للفرد لتؤثر في تفسيراته وتستدعي المعلومات في إطار صناعة القرار ووضع التقييمات، ودراسة كيفية تشكيل الأطر الإعلامية على المستوى الاجتماعيّ مثل الرأي العام. (Pual:2002, p893).

ويؤدي تشكيل الأطر الخبرية إلى التأثير في السياقات المعرفية للجمهور وهو ما قد يؤثر في فهم الجمهور لذلك الحدث وحكمه عليه، وهو التأطير لمحتوى إعلاميّ في سياق معين يترتب عليه التأثير في طبيعة الإدراك أو الرأي. (Robert M.: 2004 ,P.16).

فيمكن اعتبار الأطر الخبرية أدوات نظرية يعتمد عليها الإعلام والأفراد في توصيل المعلومات وتفسيرها وتقييمها. (Holli: 2000,p.94).

والإطار الخبرى News Framing لقضية ما يؤدي مجموعة من الوظائف تتمثل في التعريف بالمشكلة أو القضية وإلقاء الضوء عليها باستخدام عناصر الإبراز المختلفة– تشخيص الأسباب التي أدت إلى نشأة القضية أو المشكلة– التقييم للمشكلة أو القضية– اقتراح مجموعة من الحلول؛ لتوضيح سبل المعالجة لتلك القضية أو المشكلة. (عبد الوهاب،ألاء أحمد: ٢٠١٩م،ص ٤٣٤).

وبصفة عامة تفترض نظرية الأطر أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث وقضايا معينة، فمن خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الإخبارية فإنها تقوم بصياغة القصة في إطار معين، كما أن اهتمام الوسيلة الإعلامية لتقديم أطر محددة في تناولها للأزمة له دور كبير في تحديد طريقة تناولها الأحداث وكيفية إدراك الجمهور لها. (Pan Z. & Kosicki G. :1993)

ويُعَدُّ الفرض الرئيس لهذه النظرية أن الأحداث لاتنطوي في حد ذاتها على مغزى معين بل تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلاميّ هو: تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث المختصة بقضية معينة، فالإطار الخبرى لقضية ما يعني انتقاءً متعمدًا لبعض

جوانب الحدث أو القضية، وجعلها أكثر بروزًا في النص الإعلاميّ واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها. (Robert M. Entman: Op.cit)

ولقد اتفق الباحثون على أنه على الرغم من المنطلقات المتعددة المختصة بنظرية الأطر الإعلامية فإنها تقود إلى النتيجة نفسها وهي أن الأطر التي تتبناها وسائل الإعلام يمكن أن تؤثر في فهم الجمهور للمعلومات الخاصة، لقضية ما، وكيفية بناء الجمهور لآرائه السياسية وعلى حين تعتمد وسائل الإعلام على الكثير من الأطر لتشكيل الرأي العام؛ فإن العالم Smekto حدد خمسة أطر أكثر استخدامًا في التغطية الإعلامية وهي الصراع، والاهتمامات الإنسانية، والجوانب الأخلاقية، والأطر الاقتصادية، (إبراهيم، عبد الخالق:٢٠١٦م، ص ٩٨)

لذا تُعَدّ نظرية الأطر الخبرية مدخلًا مناسبًا لدراسة التناول الصحفيّ لجائحة كورونا على اختلاف طبيعة مضمونها، حيث يمكن النفاد من خلالها إلى المحتوى الضمنيّ لموضوعات جائحة كورونا ودلالاتها وأبعادها المختلفة؛ الأمر الذي تتكامل به الرؤية التحليلية تجاه جائحة كورونا.

الدراسات السابقة:

تَعَرَّضَ الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الأطر الخبرية والمشكلات الصحية وهي كالتالي:

- أظهرت نتائج دراسة مها مختار (٢٠٢٠م) بروز إطار الاستعدادات في التغطية الإخبارية في بداية كل مرحلة من مراحل حملة ١٠٠ مليون صحة وبروز إطار المسئولية والأطر الرسمية وأطر الدعم والتوعية خلال الحملة نفسها، وفي نهاية كل حملة بروز أطر النجاح .
(مختار، مها:٢٠٢٠م، ص ص٦٣٨-٨٦١)
- أكدت نتائج دراسة ألاء أحمد محمد (٢٠١٩م) تنوع الأطر المقدمة عن صورة تركيا في موقعى الـ CNN بالعربية وروسيا اليوم ما بين سلبية وإيجابية حيث تمثلت الأطر الإيجابية في موقع CNN في إطار مكافحة الإرهاب وإطار إعادة العلاقات الدبلوماسية، بينما تمثلت الأطر السلبية في موقع روسيا اليوم في الصراع والانقلاب والضغط الأجنبيّ، وكانت أبرز الأطر المستخدمة أطر الأزمة الدبلوماسية الخارجية، وإطار توتر العلاقات الدبلوماسية، وأطر الصراع، وأخيرًا الإطار الاقتصاديّ في موقع روسيا اليوم. (محمد، ألاء أحمد: ٢٠١٩م)
- كما أشارت دراسة فوزى الزعبلاويّ (٢٠١٩م)، إلى تنوع الأطر المرجعية التي استشهد بها كتاب مواد الرأي في صحف الدراسة لتأكيد وجهة نظرهم، أو نفي وجهات النظر المعارضة، وقد تنوعت ما بين أطر الدعم والأطر الاقتصادية والسياسية والقانونية والاجتماعية والإنسانية إلى جانب الاستعانة بالاستشهادات من الواقع، إلا إن أطر الدعم جاءت في مقدمة الأطر الأخرى في خطاب الصحف،

مثل: الشروق، والأهرام، والوفد من خلال استشهاد كتاب مواد الرأي بمختلف أنواع الدعم النقديّ والعينيّ الذي تقدمه الحكومة للمواطنين. (الزعبلاويّ، فوزى: ٢٠١٩م، ص ص ١٣٢-١٨٢)

وأكدت دراسة نجوى إبراهيم (٢٠١٩م)، ارتفاع نسب حضور القوى الفاعلة الدولية أمريكا- روسيا بصحف الدراسة الثلاث؛ إذ جاءت أمريكا في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠.٥%، كما اتفقت صحف الدراسة في توظيف إطار التسوية السياسية في سياق المقارنة بين الحل السياسيّ والحل العسكريّ. (إبراهيم، نجوى: ٢٠١٩م، ص ص ٢٢٧-٢٦٦)

- ووظفت دراسة وائل العشريّ (٢٠١٩م)، أطر التوافق والمصلحة الوطنية والمقارنة والطمأنة والتهديد وذلك لتأكيد ضرورة التوصل إلى توافق بين الدول الثلاث بشأن قضية سد النهضة، وكذلك وُظِّف إطار الطمأنة بشأن تأثيرات السد والتهديدات باتخاذ إجراءات للتعامل مع القضية.
(العشريّ، وائل: ٢٠١٩م،ص ص ١٨٩-٢٧٤)
- وحاولت دراسة باربرا (Barbara Ribeirou، ٢٠١٨)، التعرف إلى كيفية تأطير الصحف في البرازيل لأزمة انتشار وباء زيكا والذي كان مصدر قلق حين انتشاره بين عامى ٢٠١٥-٢٠١٦م باستخدام نموذج يضم نظريتي الأطر الإعلامية وتمثيل المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد صحف الدراسة على إطار الحرب ضد الوباء واستخدمت إطارين فرعيين: استئصال الوباء؛ والعلاقة بين الفيروس وصغر حجم الرأس لدى الأطفال المولودين حديثًا. (Ribeirou, Barbara:2018, p.p137-144)
- كشفت نتائج دراسة ناصر البراق (٢٠١٨م)، عن أن الإطار العقليّ كان أكثر الأطر المرجعية استخداما في كتابة المقالات الافتتاحية في الصحف السعودية الإلكترونية لأحداث عاصفة الحزم.
(البراق، ناصر: ٢٠١٨م، ص ص ١-٦٧)
- وأشارت نتائج دراسة زهير ياسين وآخرين (٢٠١٨م)، إلى تصدر إطار المسئولية في صحيفة الدستور بنسبة ٢٩.٨%، تلاه إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة ٢٧.١%، كما توصلت الدراسة إلى تكريس التغطية الإخبارية والسردية وما ينطوي عليهما من معالجة جزئية وسطحية للأحداث ولاسيما أن الجهات الرسمية هي المصدر الرئيس للصحفيين في هذه الأحداث.
(ياسين، زهير. وآخرون: ٢٠١٨م، ص ص ٣٤٩-٣٩٣)
- كما كشفت دراسة إنجي شوقي (٢٠١٨م)، عن استغلال الأطر الشخصية في تقديم الرؤساء العرب في الصحافة الغربية وتوظيف هذه الأطر في إظهار خطورة الشخص ومن الحشد الإعلاميّ ضده، وهو ما برز في التركيز على الأطر التي تناولت شخصية القذافيّ وتوظيفها للدعوة في التدخل الدوليّ في ليبيا. (شوقي، إنجي: ٢٠١٨م)
- واستهدفت دراسة بسنت القفاص (٢٠١٨م)، رصد وتحليل وتفسير خصائص وسمات الأطر الإعلامية التي قدمت كلاً من النخب العربية والمواطن العربيّ قبل قيام ثورات الربيع العربيّ وبعدها

في المجلات الأمريكية التايم والنيوزويك، وركزت التغطية على تأطير المواطن العربيّ قبل الثورات بوصفه إرهابيًا وعاطلاً، كما تزايد الاهتمام بالقضايا والأحداث السياسية بشكل ملحوظ خلال ٢٠١١م. (القفاص، بسنت: ٢٠١٨م)

- كما أكدت دراسة نشوى اللواتيّ(٢٠١٧م)، تركيز مواقع الدراسة على أطر معينة في كل مرحلة من مراحل الأزمة على مجموعة من الخطوات في معالجة الأزمة منها الشكل التحريريّ المستخدم والقوى الفاعلة وآليات التأطير والأطر المرجعية ومصادر المعلومات والتركيز الإخباريّ.

(اللواتيّ، نشوى ا: ٢٠١٧م، ص ص ٧٥-١٥٠)

- واستهدفت دراسة سماح الشهاويّ (٢٠١٧م)، رصد وتحليل المحتوى الصحيّ والطبيّ في المواقع الإخبارية المصرية بالتطبيق على موقعَي: اليوم السابع، وبوابة أخبار اليوم، واعتمدت الدراسة على نظريتي وضع الأجندة ونظرية الأطر. (الشهاويّ، سماح: ٢٠١٧م)
- كما استهدفت دراسة نابي (Nabi Prestin،٢٠١٦م)، التعرف إلى تأثير الأطر المستخدمة في التغطية الصحفية الصحية على قيام الجمهور بالتطبيق على سلوكيات صحية وقائية.

(Prestin, Nabi: 2016, p.p1115-1126)

- كما قامت دراسة سيفودين (Saifuddin Ahmed & Others، ٢٠١٦م)، بتحليل ٣٤٥ دراسة منشورة تختبر دور وسائل الإعلام في بناء صورة الإسلام والمسلمين والهُوية الإسلامية؛ من خلال تحليل كيفيّ ركز على الجانب الجغرافيّ والمناهج والنظريات ونوع وسائل الإعلام؛ إذ أكدت الدراسة أنه تم تأطير المسلمين بشكل سلبيّ. (Ahmed, Saifuddin & Others: 2016, p.p.1-26)
- ركزت دراسة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٦م)، على التعرف إلى كيفية معالجة الصحف المصرية الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سي في إطار نظرية الأطر الإعلامية؛ واتضح من نتائج الدراسة سيطرة المواد الإخبارية على بقية الأشكال الصحفية، كما وظفت صحف الدراسة الكثير من الآليات؛ ذلك لتدعيم الأطر الإعلامية، والتي قدمت من خلالها لأزمة فيروس سي.

(إبراهيم، عبد الخالق: ٢٠١٦م، ص ص ٥٥- ٢٣١)

- وأشارت دراسة رالوكا (Raluca Cozman، ٢٠١٥)، إلى هيمنة إطار الصراع على المضمون الإخباريّ لصحيفتى نيويورك تايمز والواشنطن بوست وكذلك إطار المسئولية؛ ذلك نتيجة الاعتماد على المصادر الرسمية الأمريكية والدولية في تغطية الأزمة السورية. (Cozman, Raluca :2015).
- كما توصلت دراسة وليد عبد الفتاح النجار (٢٠١٠م)، إلى تنوع المضامين الصحية في الصحف المصرية الإلكترونية؛ إذ اتفقت صحف الدراسة في احتلال موضوع إنفلونزا الخنازير الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٦%، يليه في الترتيب موضوع إنفلونزا الطيور بنسبة ١٩.٣%.

(النجار، وليد عبد الفتاح: ٢٠١٠م، ص ص ٧٦٥-٧٨٥)

التعليق على الدراسات السابقة:

- تنوعت المناهج البحثية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة، إلا إن التركيز الأساسيّ على منهج المسح بالعينة والمنهج المقارن ووظفت معظمها أداة تحليل المضمون بشقيه الكميّ والكيفيّ لجمع البيانات عن جميع متغيرات الدراسة.
- أهمية الدراسات المقارنة في دراسة الأطر بوصفها متغيرًا تابعًا تختلف أبعاده وسماته باختلاف الكثير من العوامل المتعلقة بالوسيلة وأيديولوجيتها وأنماط الممارسة الإعلامية المستخدمة؛ وكذلك طبيعة الأحداث والقضايا والأزمات.
- أوضحت نظرية الأطر إمكانية الوسائل المختلفة في تحويل المضمون الظاهر على اختلاف طبيعتها ودرجة الاهتمام بها إلى قضايا جوهرية من خلال المعالجة والتناول في إطار تفسيريّ يحمل أبعادًا أخرى للمضمون ذات أهمية كبرى.
- قلة الدراسات العربية التي تناولت معالجة الأزمات والمشكلات الصحية مثل: دراسة عبدالخالق إبراهيم(٢٠١٦م)، ودراسة وليد النجار(٢٠١٠م).
- تعددت الدراسات الأجنبية التي تناولت الأزمات والقضايا الصحية وتنوعت مابين الأمراض العادية والمزمنة والأوبئة.
- قلة الدراسات أو الاسهامات التي تناولت جائحة كورونا.
- ركزت أغلب الدراسات العربية والأجنبية على القضايا السياسية والصحية.

تحديد مشكلة البحث:

نظرًا لتصاعد الاهتمام بدراسة الدور الفعال للمواقع الإخبارية في الأزمات الصحية والاتجاه لدراسة المحتوى الضمنيّ للرسائل الإعلامية لتلك المواقع؛ بوصفها إحدى وسائل الاتصال والتي يسعى تحليل الإطار الإعلاميّ إلى قياسه وتفسيره، وبناءً على أهمية الدراسات المقارنة التي تقوم على تحليل الإطار الخبرى News Framing لتناول قضية أو أزمة معينة في أكثر من وسيلة للوقوف على تأثير اختلاف فكر وأيديولوجية المواقع الإخبارية المختلفة النابع من سياستها وتأثيره في أبعاد وسمات الإطار الخبرى المستخدم، فقد تحددت مشكلة البحث في: **أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) فى المواقع الإخبارية الإلكترونية.**

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس هو معرفة تأثير أبعاد الإطار الإعلاميّ للمواقع الإخبارية الإلكترونية على جائحة كورونا، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في:

- التعرف على موضوعات جائحة كورونا فى المواقع الإخبارية الإلكترونية.
- الكشف عن القوى الفاعلة في جائحة كورونا، وسماتها البارزة في المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة.
- رصد وتحليل الأطر الخبرية المستخدمة في المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة خلال فترة جائحة كورونا.
- التعرف إلى الفنون التحريرية المستخدمة في تناول المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لموضوعات جائحة كورونا.
- رصد الاتجاهات لموضوعات جائحة كورونا في المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة.
- تحليل مسارات البرهنة المستخدمة في المواقع الإخبارية عينة الدراسة الإلكترونية لموضوعات جائحة كورونا.

تساؤلات الدراسة:

- ما موضوعاتّ جائحة كورونا فى المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة؟
- ما أطراف القوى الفاعلة كما تناولتها المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لموضوعات جائحة كورونا؟
- ما الأطر الإعلامية المستخدمة في المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لجائحة كورونا؟
- ما الفنون التحريرية الأكثر استخدامًا في المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لجائحة كورونا؟
- ما اتجاه الموضوعات التي تناولتها المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لجائحة كورونا؟
- ما مسارات البرهنة كما تناولتها المواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة لجائحة كورونا؟

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية والاستدلالية؛ إذ يسعى البحث إلى تجاوز وصف المحتوى الظاهر إلى الكشف عن المعاني الكامنة, والاستدلال على الأبعاد المختلفة لعملية الاتصال. (عبدالحميد، محمد: ٢٠٠٥م، ص ٢٠١٧)

ويسعى الباحث إلى دراسة أطر تقديم جائحة كورونا فى المواقع الإخبارية الإلكترونية, واتجاهاتها, والفنون التحريرية المستخدمة, وكذلك القوة الفاعلة للأزمة، ومسارات البرهنة المستخدمة، واعتمد البحث على استخدام المقارنة المنهجية؛ بهدف الوقوف على أوجه الشبه والاختلاف في التغطية الصحفية للمواقع الإخبارية: (القومية, والحزبية, والخاصة) للأطر الخبرية كما تناولتها المواقع الإخبارية الإلكترونية لجائحة كورونا، واعتمد البحث على أسلوب المسح بشقيه: الوصفيّ والتحليليّ للمضمون المقدم في المواقع الإخبارية الإلكترونية: (القومية, والحزبية, والخاصة) حول جائحة كورونا.

أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لتحليل موضوعات جائحة كورونا بهدف التعرف إلى الأطر الخبرية المستخدمة في المواقع الإخبارية الإلكترونية موضع الدراسة، والفنون التحريرية الأكثر استخدامًا، والقوة الفاعلة المؤثرة في جائحة كورونا، واتجاه الموضوعات ومسارات البرهنة المستخدمة إزاء جائحة كورونا.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث بإجراء الدراسة على جائحة كورونا, وقد راعى الباحث في أزمة الدراسة ما يأتي:

- أن تكون قد حظيت بكثافة التناول من جانب المواقع الإخبارية المصرية موضع الدراسة، وكذلك باهتمام كبير من جانب الرأي العام.
- أن تمثل جوانب الأزمة المختارة مجالًا لاختلاف الآراء والاتجاهات؛ مما يشكل مجالًا خصبًا لدراسة الأطر الخبرية ومقارنتها.
- تنوع الأزمة من حيث كونها أزمة داخلية وخارجية.

عينة الدراسة التحليلة:

أُخْتِيرت ثلاثة مواقع إخبارية مصرية, بوصفهاعينة تختلف أنماطها؛ إذ أُخْتِيْرَ موقع الأهرام, بوصفه موقعًا إخباريًا قوميًا, وموقع الوفد, بوصفه موقعًا إخباريًا حزبيًا, والمصريّ اليوم, بوصفه موقعًا إخباريًا خاصًا, وقد أُخْتِيرت هذه المواقع ؛ للعوامل الآتية:

- كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أُجْرِيَت على عينة من المواقع الإخبارية المصرية عن تباين تلك المواقع فيما قدمته من تغطيات إخبارية مختلفة, وتباين موضوعات الأزمة؛ مما يفيد في تحقيق تساؤلات الدراسة.
- تباين تلك المواقع في نمط ملكيتها ما بين: (قومية, وحزبية, وخاصة)؛ مما يخدم أهداف الدراسة في الكشف عن الأطر الإعلامية المستخدمة في هذه المواقع عن جائحة كورونا.
- تتباين هذه المواقع فيما تعبر عنه من منطلقات فكرية وأيديولوجية، كما تتباين في علاقتها بالسلطة السياسية؛ الأمر الذي يخدم أهداف الدراسة من خلال رصد انعكاس هذا التباين, وتحليله على أبعاد الإطار الخبرى التي ارتكزت عليه المواقع الإخبارية الإلكترونية في تغطيتها لجائحة كورونا.

الإطار الزمنيّ للدراسة:

قام الباحث بإجراء الدراسة التحليلية باستخدام المسح الشامل لأعداد المواقع الإخبارية الإلكترونية: (الأهرام, والوفد, والمصريّ اليوم) المنشورة في الفترة (٢٠١٩/١٢/٣١م)، حتى (٢٠٢٠/٥/٣١م), حيث شهدت هذه الفترة انتشار جائحة كورونا في العالم؛ إذ أعلنت السلطات الصينية (٢٠١٩/١٢/٣١م)–رسميًا– عن ظهور حالات إيجابية لفيروس كورونا، وفي ١٤ فبراير ٢٠٢٠م أعلنت كل من وزارة الصحة المصرية ومنظمة الصحة العالمية ظهور أول حالة إيجابية لفيروس كورونا المستجد في مصر؛ بعد تأكد إصابة شخص صينيّ يعمل بشركة داخل أحد المولات الشهيرة، وأعلنت الولايات المتحدة الأمريكية في منتصف يناير ٢٠٢٠م عن ظهور حالات إيجابية بفيروس كورونا.

الصدق والثبات :

قام الباحث بإعداد استئمارة تحليل مضمون وفقًا لتحديد دقيق للفئات بحيث يمكن أن تجيب عن تساؤلات الدراسة وذلك وفقًا لمرحلة التحليل المبدئيّ، ثم قام بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث*، وقام بإجراء اختبار مبدئيّ بتحليل (٣٠) إصدارًا من مواقع الدراسة بواقع (١٠) أعداد لكل منها وذلك للتأكد من صلاحية الفئات للقياس وعدم تداخلها، ثم أجرى تعديلاً لفئات تحليل المضمون لجعل الاستمارة في صورتها النهائية القابلة للتطبيق، وقد قام الباحث مع اثنين من المحللين*؛ بإعادة تحليل (٣٠) إصدارًا من مواقع الدراسة (١٠) أعداد لكل موقع، وبلغت نسبة الثبات (٩٥%) وهي نسبة تدل على وضوح الاستئمارة.

نتائج الدراسة:

يستعرض الباحث– فيما يأتي– النتائج التي أسفرت عنها الدراسة التحليلية للأزمة محل الدراسة في مواقع: الأهرام، والوفد، والمصريّ اليوم.

أولاً – موضوعات جائحة كورونا:

- ويوضح الجدول رقم (١) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية فيما يختص بتأثير الإطار الإعلاميّ للمواقع الإخبارية الأهرام، والوفد، والمصريّ اليوم على موضوعات جائحة كورونا.

جدول رقم (١)
موضوعات جائحة كورونا

مواقع الدراسة / موضوعات جائحة كورونا	الأهرام		الوفد		المصريّ اليوم		الإجماليّ	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ظهور الإصابة بالمرض في أنحاء العالم.	٧٩	١١.٩	٦٨	١٠.٩	٨٨	١١.٨	٢٣٥	١١.٦
تصاعد المخاوف لعدم السيطرة على المرض	٥٣	٧.٩	٧١	١١.٥	٧٩	١٠.٦	٢٣٢	١١.٤
الإجراءات الوقائية في جميع أنحاء العالم.	١٧٥	٢٦.٣	١٦١	٢٥.٩	٢٠١	٢٧.٣	٥٣٧	٢٦.٥
معاناة المواطنين في حياتهم اليومية.	٣١	٤.٧	٤٤	٧.١	٦٧	٩.٢	١٦٤	٨.١
إجراءات طبية في مصر لحمايتها من المرض.	٨٢	١٣.٣	٥٤	٨.٧	٤١	٥.٥	١٦٦	٨.٢
دراسات طبية وأبحاث علمية للوقوف على أسباب المرض.	٧١	١٠.٧	٨	١.٣	٢٠	٢.٦	٥٩	٢.٩
التأثيرات الاقتصادية في دول العالم.	٢٩	٤.٤	٦٥	١٠.٥	٨٥	١١.٥	١٧٩	٨.٨
محاولات مواجهة المرض .	١٨	٢.٧	١٣	٢.١	٢٠	٢.٦	٥١	٢.٥
إحصاءات بمعدل الإصابة والوفيات .	١٢٢	١٨.٣	١٢٢	١٩.٧	١٢٢	١٦.٤	٣٦٦	١٨.٢
الولايات المتحدة تتهم الصين بعدم نشر حقيقة خطورة المرض.	٥	٠.٧	١٤	٢.٤	١٩	٢.٥	٣٨	١.٩
- **الإجماليّ**	٦٦٥	١٠٠	٦٢٠	١٠٠	٧٤٢	١٠٠	٢٠٢٧	١٠٠

وتدل بيانات الجدول السابق على ما يلي:

- جاء موضوع الإجراءات الوقائية في جميع أنحاء العالم في الترتيب الأول بنسبة ٢٦.٥% من إجماليّ الموضوعات المنشورة عينة الدراسة؛ مما يعكس رفع درجة الاستعدادات القصوى في جميع دول العالم من خلال أقسام الحجر الصحيّ ومنافذ الدخول إلى البلاد، فمن يأتون من مناطق متأثرة بالمرض, يخضعون لعملية معاينة تحت مسمى الاكتشاف المبكر لمرض جائحة كورونا, ومراقبة الوضع الوبائيّ في الدول التي انتشر بها المرض، وجاء في الترتيب الثاني موضوع إحصاءات بمعدل الإصابة والوفيات بنسبة ١٨.٢%، يليها في الترتيب الثالث موضوع ظهور الإصابة بالمرض في أنحاء العالم بنسبة ١١.٦%، في حين جاء في الترتيب الرابع موضوع تصاعد المخاوف؛ لعدم السيطرة على المرض بنسبة ١١.٤%، ثم جاء في الترتيب الخامس موضوع التأثيرات الاقتصادية في دول العالم بنسبة ٨.٨% من إجماليّ موضوعات جائحة كورونا عينة الدراسة، في حين أننا نجد بقية الفئات الأخرى, جاءت بنسب منخفضة, وبمراتب متأخرة.
- تشكل أبعاد جائحة كورونا اهتمامًا خاصًا لدى أطراف عالمية عديدة؛ إذ شكلت الأزمة التي انتشرت في الصين, والكثير من دول العالم –اهتمامًا صحيًا بشكل مباشر, واهتمامًا إنسانيًا عامًا, وكان هذا واضحًا خلال فترة الدراسة التحليلية, وظهر بشكل لافت النظرَ في موضوعات جائحة كورونا موضع الدراسة على النحو الآتي:

- كشفت بيانات الجدول السابق عن تقارب نسب موضوع الإجراءات الوقائية في جميع أنحاء العالم في مواقع : المصريّ اليوم, والأهرام, والوفد؛ إذ جاء بنسب(٢٧.٣%)، و(٢٦.٣%)، و(٢٥.٩%) على التوالي من إجماليّ الموضوعات عينة الدراسة؛ مما يشير إلى اهتمام مواقع الدراسة بالأزمة؛ إذ تمثلت الموضوعات –على سبيل المثال– في: (متابعة المخالطين للحالات المصابة؛ لعدم انتشار المرض, ومنشورات من منظمة الصحة العالمية بالأدلة الإرشادية المختصة بهذا المرض وتعميمها على البلاد التي ظهر بها المرض, ومراقبة الوضع الوبائيّ في العالم, ورفع درجة الاستعدادات القصوى في المنشآت الصحية, وغلق المطارات, وفرض حظر التجوال)، فعلى سبيل المثال نشر موقع الوفد خبرًا بتارخ ٢٠٢٠/١/٢٨م بعنوان: "كروت مراقبة صحية للقادمين من الصين بسبب كورونا"، ونشر موقع الأهرام تقريرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٧م بعنوان: "الجهود العربية لمكافحة فيروس كورونا"، ونشر موقع المصريّ اليوم خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢م بعنوان: "لمواجهة كورونا ... الصحة ترفع درجة الاستعداد وتوزع منشورات إرشادية".
- احتل موضوع إحصاءات بمعدل الإصابة والوفيات الصدارة في التناول الإخباريّ لدى موقع الوفد الإخباريّ, فبلغت نسبته ١٩.٧%، مقابل ١٨.٣% لموقع الأهرام، في حين جاء في المصريّ اليوم بنسبة ١٦.٤% من إجماليّ الموضوعات عينة الدراسة؛ إذ تمثلت الموضوعات–في مواقع الدراسة– حول زيادة أعداد المصابين والوفيات يوميًا في العالم، فعلى سبيل المثال: نشرت مواقع الدراسة الثلاثة, بتارخ (٢٠٢٠/٤/١١م) خبرًا يوضح أن الولايات المتحدة الأمريكية أول بلد في العالم يشهد أكثر من ألفي حالة وفاة؛ بسبب جائحة كورونا؛ إذ تبين الإحصاءات التي أعدتها "جامعة هوبكنز" أن ٢٠١٨م شخصًا قد فارقوا الحياة في يوم واحد، وأن الولايات المتحدة الأمريكية تجاوزت إيطاليا من حيث عدد حالات الوفاة؛ بسبب جائحة كورونا، ونشر موقع الوفد خبرًا بتارخ ٢٠٢٠/٥/١٣م بعنوان: "يواصل فيروس كورونا المستجد تسجيل إصابات جديدة حول العالم في حين تجاوزت الوفيات ٤ آلاف"، ونشر موقع المصريّ اليوم خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٣١م بعنوان: "وزيرة الصحة المصرية تكشف عن خريطة توزيع إصابات كورونا بالبلاد"، ونشر موقع الأهرام خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١٤م بعنوان: "منظمة الصحة العالمية: مصر تتصدى لأول حالة إصابة بفيروس كورونا المستجد".
- اهتم موقعا "الوفد والمصريّ" اليوم بموضوع تصاعد المخاوف لعدم السيطرة على المرض؛ إذ بلغت نسبته في الأولى ١١.٥%، وبلغت في الثانية ١٠.٦%، في حين جاء في الأهرام بنسبة ٧.٩% من إجمالي موضوعات جائحة كورونا؛ مما يعكس أن مواقع: الوفد, والمصريّ اليوم أفردت مساحات كبيرة لمخاوف عدم السيطرة على المرض؛ إذ أدى انتشار فيروس كورونا حول العالم إلى تعزيز مخاوف بعضهم من أن يتحول الأمر إلى سيناريو كارثيّ؛ مما دفعهم إلى شراء السلع المختلفة بصورة مبالغ فيها,وتخزينها, وتسبب في حالة من القلق النفسيّ للمواطنين؛ وبناءً عليه فإنّ هذه النتيجة –أيضًا– تشير إلى اختلاف بارز في تناول موضوعات تصاعد المخاوف لعدم السيطرة على المرض, الناتج عن

اختلاف السياسة التحريرية لمواقع عينة الدراسة, فلجأ موقعا المصريّ اليوم, والوفد إلى التركيز على المخاوف من خلال استخدام عناوين ضخمة, مثل: الفيروس الغامض، واتساع نطاق المخاوف، وتفشي الوباء، وكورونا تجتاح العالم، وكلها تدعم إثارة المخاوف، كما صاحب هذا التناول الكثير من الصور الإخبارية للمواطنين في أثناء ممارستهم حياتهم اليومية وهم يرتدون الأقنعة الواقية؛ تعبيرًا عن حالة الفزع والخوف.

- كشفت بيانات الجدول السابق عن تفوق موضوع إجراءات طبية في مصر لحمايتها من المرض في موقع الأهرام بنسبة ١٣.٣%، مقابل ٨.٧% للوفد، في حين جاء في المصريّ اليوم بنسبة ٥.٥% من إجماليّ الموضوعات المنشورة في مواقع الدراسة، وهذا يعكس أن موقع الأهرام حاول إبراز صور المساعي الحكومية لإعادة الاطمئنان للمجتمع المصريّ, والتي تمثلت في اجتماع وزيرة الصحة المصرية؛ لمناقشة الأزمة, وتدخل رئيس الجمهورية؛ لبحث الأزمة وتداعيات الموقف؛ ووضع خطة وقائية لاكتشاف المرض مبكرًا, وإعداد سيناريوهات؛ للتعامل مع الأزمة بالتنسيق الكامل مع منظمة الصحة العالمية, وتجهيز المستشفيات, ونشر حملات توعية للمواطنين بخطورة الفيروس، فعلى سبيل المثال: نشر موقع الأهرام خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٦م بعنوان مصر تتخذ إجراءات جديدة بالمستشفيات للوقاية من كورونا، ونشر موقع المصريّ اليوم خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٣م بعنوان: "ضمن إجراءات الوقاية من كورونا..غرفة عمليات مركزية لمتابعة الركاب بجميع المطارات"، ونشر موقع الوفد بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٣م "السياسات الصحية الوقائية ومواجهة أزمة كورونا".

- تباينت صحف الدراسة في قدر الاهتمام الذي تناولت به بعض الموضوعات؛ إذ أولى موقع المصريّ اليوم اهتمامًا كبيرًا بعرض موضوع معاناة المواطنين في حياتهم اليومية بنسبة ٩.٢%، مقابل ٧.١% للوفد، في حين جاء في موقع الأهرام بنسبة ٤.٧% من إجماليّ موضوعات عينة الدراسة؛ إذ تمثلت الموضوعات في مواقع الدراسة حول انتعاش السوق السوداء للكمامات والكحول الإيثيليّ تركيز ٧٠، وتوقف حركة الطيران في العالم، والحد من حركة المواطنين وفرض حظر التجوال، ومأساة العمالة المؤقتة، وتعليق مناسك الحج والعمرة، ويرى الباحث أن اهتمام موقع المصريّ اليوم بموضوع معاناة المواطنين يرجع إلى اتجاه الموقع الذي ينتهجه بعرض الرأي والرأي الآخر، فعلى سبيل المثال: نشر موقع المصريّ اليوم تقريرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١م بعنوان: حياة الفقراء في زمن الكورونا ... حين يصبح الجوع أقسى من المرض والموت، ونشر موقع الوفد بتارخ ٣/١٨ حوارًا مع النائب طارق متولى عضو البرلمان عن مدينة السويس بعنوان معاناة العمالة اليومية مع أصحاب العمل تزداد من انتشار كورونا، ونشر موقع الأهرام تصريحات لرئيس الوزراء المصريّ بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١م مصر قدمت تجربة متميزة في أزمة كورونا على الرغم من معاناة دول كبرى، مما يشير إلى أن المعالجة الإخبارية لموضوع جائحة كورونا، أظهرت في مواقع الدراسة نموذجًا واضحًا لمفهوم الإطار الإعلاميّ، أو تلك الكيفية

التي تعالج بها مواقع الدراسة الأزمة وطرق العرض والتناول لمجموعة الحقائق المرتبطة بجائحة كورونا؛ مما يؤكد أن موقع الأهرام يعبَّر عن الموقف الرسمى للنظام من خلال الدعم والمساندة والترويج للسياسات الرسمية ومحاولة إضفاء الشرعية عليها.

- يقف العالم في حالة ترقب ليشاهد ما يحدث من تطورات جديدة لجائحة كورونا بعد تسلله لأكثر من ٨٠ دولة, وامتد الخوف من هذه الجائحة إلى القلق من تأثر الاقتصاد العالميّ به، وظهر هذا واضحًا خلال فترة الدراسة التحليلية؛ إذ اهتمت مواقع الدراسة بموضوع التأثيرات الاقتصادية في دول العالم، فجاء في المصريّ اليوم بنسبة ١١.٥%، مقابل ١٠.٥% للوفد، في حين جاء في الأهرام بنسبة ٤.٤% من إجماليّ الموضوعات عينة الدراسة، وهذا يعكس أن مواقع الدراسة تناولت هذه الأحداث من خلال الموضوعات التي نشرت, مثل: (غلق الشركات والصناعات في كل من أسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية، وانهيار حركة السفر على النطاق العالميّ، وتباطؤ الاقتصاد العالميّ الذي تسبب في تقليص حجم إيرادات قناة السويس، وهبوط مؤشرات أسهم البورصة العالمية، وهبوط أسعار النفط العالميّ، وانخفاض عائدات السياحة، وخفض المبيعات في الكثير من الشركات العالمية,مثل: شركة أبل, وشيفروليه؛ ومن ثمّ فقد أدى إلى اضطراب معدلات الإنتاج الرئيسة. فعلى سبيل المثال نشر موقع المصريّ اليوم تقريرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٩م بعنوان: "خبير اقتصاديّ يوضح تأثير كورونا على الاقتصاد العالمى"، ونشر موقع الوفد خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٣م بعنوان: "الاقتصاد العالميّ يترنح بسبب كورونا"، بينما نشر موقع الأهرام بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٨م تصريحات لوزير المالية المصريّ محمد معيط : "المؤسسات الدولية تثق في قدرة اقتصاد مصر على مواجهة أزمة كورونا".

- تناولت مواقع الدراسة بعض الموضوعات بقدر محدود من الاهتمام, مثل: موضوع تبادل الاتهامات بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين على انتشار المرض؛ إذ جاء بنسبة ٢.٥% في المصريّ اليوم، مقابل ٢.٧% للوفد، في حين جاء في الأهرام بنسبة ٠.٧% من إجماليّ الموضوعات عينة الدراسة، فتمثلت الموضوعات في: (وصف الرئيس الأمريكيّ"دونالد ترامب" جائحة كورونا بالفيروس الصينيّ، والولايات المتحدة تتهم منظمة الصحة العالمية بالانحياز إلى الصين, ومساعدتها على إخفاء خطورة المرض،والرئيس الأمريكيّ يُلَوّح بتعليق إسهام بلده في ميزانية منظمة الصحة العالمية، وحرب كلامية بين أمريكا والصين: إدارة الرئيس الأمريكيّ"دونالد ترامب" "أخفقت في التعامل مع أزمة جائحة كورونا"، فعلى سبيل المثال: نشر موقع المصريّ اليوم خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١٣م بعنوان: "أمريكا تتهم الصين رسميًا بمحاولة سرقة أبحاث حول لقاح كورونا"، ونشر موقع الأهرام بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢م عنوان: "الصين تسخر من تعامل أمريكا مع أزمة كورونا بفيلم رسوم متحركة"، ونشر موقع الوفد بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٨م تقريرًا بعنوان: "القصة الكاملة لحرب الاتهامات بين أمريكا والصين حول فيروس كورونا".

- جاء موضوع محاولات مواجهة المرض بنسب متقاربة في مواقع الدراسة, فبلغت نسبته في الأهرام ٢.٧%، مقابل ٢.٦% في المصريّ اليوم، في حين بلغت نسبته في الوفد ٢.١% من إجماليّ الموضوعات عينة الدراسة، فتمثلت الموضوعات في دواء ياباني جديد في مصر لعلاج فيروس كورونا، وإخضاع دواء أفيجان للتجارب السريرية المعملية، ونشر تعليمات وزارة الصحة, ومنشوراتها للمنشآت الحيوية.
- ويرى الباحث أن مواقع الدراسة تناولت موضوعات جائحة كورونا باهتمام واضح, فقد أظهرت المعالجة الكيفية التي تعالج بها الموضوعات المختلفة, وطرق عرضها والتناول, مجموعة حقائق مرتبطة بالموضوع عن طريق الانتقاء والإبراز لجوانب معينة, فعلى سبيل المثال: استهدف موقع الأهرام التهدئة بشكل عام؛ حتى مع تناوله إحصاءات الإصابة والوفاة؛ إذ قدم هذا في إطار خاص ينتاول الإجراءات الوقائية, ومحاولة اكتشاف أسباب المرض، أما موقعا المصريّ اليوم والوفد, فقد تناولا الموضوعات من خلال تأثير السياسة التحريرية في تلك الموضوعات, من خلال معاناة المواطنين في حياتهم اليومية, والتركيز على التأثيرات الاقتصادية في دول العالم، وإبراز أنماط التكييف في الوضع الحاليّ, ومحاولة تفادي التعرض للإصابة.

ثانيًا – يوضح الجدول رقم (٢) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية فيما يختص بالقوة الفاعلة المستخدمة في المواقع الإخبارية المصرية:(الأهرام، والوفد، والمصريّ اليوم) خلال أزمة الدراسة.

جدول رقم (٢)
القوى الفاعلة

مواقع الدراسة / القوة الفاعلة	الأهرام		الوفد		المصريّ اليوم		الإجماليّ	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصين .	997	20.1	1077	23	1210	21.8	3284	21.6
دول أسيوية (عدا الدول العربية)	376	7.6	180	3.8	299	5.4	855	5.6
دول إفريقية (عدا الدول العربية)	99	2.1	38	0.8	105	1.9	242	1.6
مصر.	1087	22.1	1199	25.6	1310	23.5	3596	23.7
دول أوربية.	583	11.8	630	13.5	710	12.8	1923	12.8
دول عربية.	698	14.1	415	8.9	585	10.5	1698	11.2
الولايات المتحدة الأمريكية.	888	18	930	19.9	1005	18.1	2823	18.6
أمريكا الشمالية (عدا الولايات المتحدة الأمريكية)	99	201	65	1.4	83	1.5	247	1.6
أستراليا	21	0.4	10	0.2	40	0.7	71	0.5
إسرائيل	85	1.7	135	2.9	210	3.8	430	2.8
الإجماليّ	4933	100	4679	100	5557	100	15169	100

<u>تدل بيانات الجدول (٢) على مايأتي:</u>

اختلفت مواقع الدراسة في تناولها القوة الفاعلة المستخدمة في أزمة جائحة كورونا؛ إذ يتضح من بيانات الجدول السابق الآتي:

- تناولت مواقع الدراسة مصر بوصفها القوة الفاعلة في الأزمة؛ إذ رصدت المواقع ردود أفعال

المؤسسات, وأجهزة الدولة المصرية بوصفها محور الأحداث على الأراضي المصرية على اختلاف مضمونها, فبلغت نسبة التناول ٢٥.٦% لموقع الوفد، مقابل ٢٣.٥% للمصريّ اليوم، في حين بلغت النسبة في موقع الأهرام ٢٢.١% من إجماليّ القوة الفاعلة عينة الدراسة؛ مما يعكس اختلاف التناول- إلى حد كبير- بين مواقع الدراسة, فقد ركز موقعا الوفد والمصريّ اليوم على مظاهر معاناة المواطنين, والخوف من انتشار المرض الذي امتدت انعكاساته لمظاهر الحياة اليومية كافةً؛ إذ رصد الوفد والمصريّ اليوم مشاعر الخوف لدى المواطنين المصريين, وأعراض المرض, وإجراءات وزارة الصحة الوقائية من المرض, وآراء الأطباء المصريين في أسلوب الوقاية؛ إذ تناولا الموضوع من منطلق دخوله إلى دائرة اهتمام المواطن المصريّ، واهتم موقع الأهرام بالدور الرسميّ للدولة, واتخاذ الإجراءات الوقائية كافةً؛ للحفاظ على المواطنين، وتسليط الضوء على أجهزة الدولة, والجهود المبذولة؛ للحد من انتشار المرض، وهو ما يحدد الملامح الرئيسة للمعالجة التي استخدمها موقع الأهرام في تناول موضوع جائحة كورونا من زاوية عرض النتائج والقرارات وتأثيراتها الإيجابية في مستوى معيشة المواطن المصريّ من خلال قرارات رئيس الجمهورية, ورئيس مجلس الوزراء المصريّ .

- على الرغم من عالمية جائحة كورونا فإنّ رؤية الأزمة, وتقييمها قد اختلفا؛ للدور , وموقع المسئولية, وقد اختلفت مواقع الدراسة في نسبة التناول للقوة الفاعلة المستخدمة في جائحة كورونا, والذي أشار – بدوره- إلى قدر الاهتمام المعطى لكل منهم, وهو ما يشير -تباعًا- إلى وجهة نظر مواقع الدراسة في تناول الموضوع؛ إذ جاءت الصين -بوصفها قوة فاعلة- في موقع الوفد بنسبة ٢٣%، مقابل ٢١.٨% للمصريّ اليوم، في حين جاءت في الأهرام بنسبة ٢٠.١% من إجماليّ القوة الفاعلة المستخدمة؛ إذ شكلت الصين – التي خرجت منها حالات الإصابة بفيروس كورونا- القوة الفاعلة بالموضوع, فاهتمت مواقع الدراسة -بشكل رئيس- بالموضوعات الآتية : (فرض حالة التجوال في الصين، وإصدار عدد من حكومات الدول تحذيرات من السفر إلى الصين، وانتشار حالة الخوف والذعر بين المواطنين في الصين، وانتشار المرض -بسرعة مذهلة- في الصين، وإجراءات وقائية؛ للحد من انتشار المرض، ودراسات علمية وأبحاث؛ للوقوف على أسباب المرض، وإغلاق الصين مدينة ووهان).
- تقاربت نسبة التناول في مواقع الدراسة للولايات المتحدة, فجاءت في الوفد بنسبة ١٩.٩%، مقابل ١٨.١% للمصريّ اليوم، في حين جاءت في الأهرام بنسبة ١٨% من إجماليّ القوة الفاعلة المستخدمة؛ إذ احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة الأولى من حيث عدد الوفيات في العالم, وأعلنت الإدارة الأمريكية سلسلة من التدابير الإلزامية, ونصحت وزارة الخارجية الأمريكية المواطنين بتجنب الرحلات الدولية, والابتعاد عن التجمعات؛ مما يعكس اهتمام مواقع الدراسة بأخبار الولايات المتحدة؛ بوصفها قوة فاعلة, ومحركًا أساسيًا في العالم.
- أما الدول الآسيوية والدول الأوربية, فقد تناولتها مواقع الدراسة من منطلق عرض اتجاهات الرأي العام العالميّ لجائحة كورونا من خلال مظاهر حظر التجوال, وإغلاق المطارات, والإجراءات الإلزامية

للمواطنين, فجاءت الدول الأوربية –بوصفها قوة فاعلة– في موقع الوفد بنسبة ١٣.٥%، مقابل ١٢.٨% للمصريّ اليوم، في حين جاءت في الأهرام بنسبة ١١.٨%؛ إذ سجلت دول إيطاليا وإسبانيا وألمانيا أعلى معدلات وفيات وإصابات في العالم، كما جاءت الدول الآسيوية –بوصفها قوة فاعلة– في الأهرام بنسبة ٧.٦%، مقابل ٥.٤% للمصريّ اليوم، في حين جاءت في الوفد بنسبة ٣.٨% من إجماليّ القوة الفاعلة .

- تناول موقع الأهرام الدول العربية –بوصفها قوة فاعلة– في جائحة كورونا بنسبة أعلى, إذ بلغت ١٤.١%، مقابل ١٠.٥% للمصريّ اليوم، في حين بلغت في الوفد ٨.٩% من إجماليّ القوة الفاعلة المستخدمة؛ إذ حاول موقع الأهرام التركيز على بعض الدول العربية, مثل: السعودية والإمارات والكويت, وتونس والجزائر والأردن من خلال رصد أعراض المرض, وانتشار الإصابات بين المواطنين، وتعليق الصلاة في المساجد والكنائس، وتعليق مناسك الحج والعمرة، وتعليق الدراسة, واتخاذ الإجراءات اللازمة؛ للوقاية من المرض.
- ويرى الباحث أن نتائج الدراسة التحليلية فيما يختص بجائحة كورونا, تعكس رؤية كل من مواقع الدراسة لأبعاد الأزمة , ومحورية القوة الفاعلة المستخدمة في صنع تلك الأحداث؛ مما يشير إلى مدى الاهتمام بالقوة الفاعلة من وجهة نظر سياسة المواقع وفكرها وفلسفتها.

ثالثًا – يوضح الجدول رقم (٣) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية فيما يختص بالأطر الإعلامية المستخدمة في المواقع الإخبارية المصرية: (الأهرام، والوفد، والمصريّ اليوم) خلال أزمة الدراسة.

جدول رقم (٣)
الأطر الإعلامية

مواقع الدراسة / الأطر الإعلامية	الأهرام		الوفد		المصريّ اليوم		الإجماليّ	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الصحية.	٢٠٦	٣٠.٩	١٨٠	٢٩	٢٢٩	٣٠.٨	٦١٥	٣٠.٣
الصراع.	١٧٥	٢٦.٣	١٦١	٢٥.٩	٢٠١	٢٧.١	٥٣٧	٢٦.٤
الاقتصادية.	٢٩	٤.٣	٦٥	١٠.٤	٨٥	١١.٤	١٧٩	٨.٨
الخوف.	٥٣	٧.٩	٧١	١١.٤	٧٩	١٠.٦	٢٠٣	١٠.١
المعاناة.	٣١	٤.٨	٥٠	٨	٦٧	٩.١	١٤٨	٧.٣
المسئولية.	٧١	١٠٦	١٨	٢.٩	٣١	٤.٣	١٢٠	٥.٩
الاهتمامات الإنسانية.	١٠٠	١٥.٢	٧٥	١٢	٥٠	٦.٧	٢٢٥	١١.٢
الإجماليّ	٦٦٥	١٠٠	٦٢٠	١٠٠	٧٢٠	١٠٠	٢٠٢٧	١٠٠

<u>تدل بيانات الجدول السابق على مايأتي:</u>

- جاءت الأطر الصحية في الترتيب الأول بنسبة ٣٠.٣% من إجماليّ الأطر المستخدمة للمواقع الإخبارية عينة الدراسة، مما يعكس أن التناول الإعلاميّ لجائحة كورونا قضية صحية بالدرجة الأولى، وهى جائحة عالمية فلقد تفشى المرض للمرة الأولى في مدينة وهان الصينية في شهر سبتمبر ٢٠١٩م؛ إذ أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي الفيروس يُشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق

الدوليّ وأكدت تحول الفيروس إلى جائحة؛ إذ يوجد أكثر من ٩ مليون إصابة بكوفيد-١٩ في أكثر من ١٨٨ دولة ومنظمة وأكثر من نصف مليون حالة وفاة في العالم. **(موقع بى.بى.سى: ٢٠٢٠م)**

- وجاء إطار الصراع بنسبة٢٦.٤% في الترتيب الثانى، تلاه في الترتيب الثالث إطار الاهتمامات الإنسانية بنسبة١١.٢%، كما جاء في الترتيب الرابع إطار الخوف بنسبة ١٠.١%، ثم جاء الإطار الاقتصاديّ في الترتيب الخامس بنسبة ٨.٨%، وجاء إطار المعاناة في الترتيب السادس بنسبة٧.٣% وأخيرًا جاء إطار المسئولية بنسبة ٥.٩% من إجماليّ الأطر الإعلامية المستخدمة، ويمكن تفسير ذلك أن لكل موقع من مواقع الدراسة غاية وهدفًا من وراء نشرها للموضوعات المختصة بجائحة كورونا، وأن تعدد العوامل المؤثرة في القائم بالاتصال في صياغة وتشكيل الوظائف الإعلامية التي يسعى لتحقيقها هي تمثل في الوقت نفسه ضغوطًا تختلف من مجتمعات لأخرى، ولذلك فإن التأثر بإطار إعلاميّ معين قد يكون عائقًا أمام تحقيق الدور الإعلاميّ المحايد والعمل بمهنية.
- اقترب أسلوب التناول في كل من مواقع الدراسة من حيث الأطر الصحية المستخدمة؛ إذ جاءت النسب متقاربة فى مواقع الدراسة، فبلغت في الأهرام بنسبة ٣٠.٩%، مقابل ٣٠.٨% للمصريّ اليوم، وجاءت في الوفد بنسبة٢٩% من إجماليّ الأطر الإعلامية المستخدمة، ويرجع هذا التقارب في أسلوب المعالجة إلى طبيعة مضمون موضوعات جائحة كورونا الذي يلبي حاجات الجمهور في معرفة الحقائق المختصة بالمرض وكيفية الوقاية والحماية منه.
- كما اقترب أيضًا أسلوب التناول في كل من مواقع الدراسة من حيث أطر الصراع المستخدمة حيث جاءت النسب متقاربة في مواقع الدراسة فبلغت في المصريّ اليوم ٢٧.١%، مقابل ٢٦.٣% للأهرام، بينما جاءت في الوفد بنسبة ٢٥.٩% من إجماليّ الأطر المستخدمة؛ إذ نشرت مواقع الدراسة حالات الإصابة وأعداد الوفيات وأعراض المرض غير المحددة قد تكون خفيفة أو شديدة وتشمل ارتفاع درجات الحرارة والشعور المستمر بالتعب وهذا في بدايات الإصابة، وقد تشمل الأعراض في بعض الحالات الغثيان والقئ وألم المفاصل والعضلات، وتحدث هذه الأعراض بعد أسبوع واحد أو أقل من الإصابة، فنشر موقع الوفد خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٣م بعنوان: "بعد صراع مع المرض... كورونا يفتك بالممرضة البريطانية"، ونشر موقع المصريّ اليوم تقريرًا بتارخ ٢٠٢٠/٤/١٧م بعنوان: "معركة سياسية بين أمريكا والصين على أصل كورونا"، ونشر موقع الأهرام خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٦م بعنوان: "وفاة رجل الأعمال منصور الجمال بعد صراع مع المرض:.
- ليس سرًا أن البشرية عن بكرة أبيها تعيش لحظات محنة ويشعر الناس بالحاجة الماسة إلى التضامن واعتماد بعضهم على بعض؛ انطلاقًا من هشاشة الحال ومحدودية المواجهة مع هذه الجائحة التي أجبرت العالم على إعادة النظر في نموذج النمو الإنسانيّ والواجب؛ فقد اهتم موقع الأهرام بأطر الاهتمامات الإنسانية فجاء بنسبة ١٥.٢%، مقابل ١٢% للوفد، ثم جاء في المصريّ اليوم بنسبة ٦.٧% من إجماليّ الأطر الإعلامية المستخدمة، فركزت الأهرام على موضوعات العمالة المؤقتة

فجاءت العناوين على النحو التالي: الحكومة المصرية تقدم العون لـ ١٢٠ ألف عامل غير منتظم بصرف ٥٠٠ جنيه إعانة، الرئيس السيسيّ يرسم البسمة على وجوه ملايين العمالة المؤقتة، اهتمام غير مسبوق من الدولة بالعمالة غير المنتظمة، أما موقعا الوفد والمصريّ اليوم فقد تناولا إطار الاهتمامات الإنسانية من خلال إصابة معظم الأطباء وفريق التمريض بفيروس كورونا بسبب التعامل مع المرضى، ولكونهم أكثر الفئات الطبية التصاقًا بالمريض وتعاملًا معه، كما ركز التناول على إصابة الأطفال وكذلك الأمهات الحوامل، فقد عمدت الوفد والمصريّ اليوم إلى تركيز مضمونها الصحفيّ عرض الأزمة من منظور إنسانيّ.

- فاقت الوفد والمصريّ اليوم الأهرام في استخدام إطار الخوف؛ إذ بلغ نسبته في الوفد ١١.٤%، مقابل ١٠.٦% للمصريّ اليوم، بينما جاء في الأهرام بنسبة ٧.٩% من إجماليّ الأطر الإعلامية المستخدمة؛ إذ أبرزت بعض عناوين الوفد والمصريّ اليوم جانبًا من إثارة المخاوف، فعلى سبيل المثال نشر موقع الوفد خبرًا بتاريخ ١١ /٣/٢٠٢٠م بعنوان: "وزير التعليم يعلن تعليق الأنشطة المدرسية لمواجهة كورونا"، ونشر موقع المصريّ اليوم خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/١/٣٠م بعنوان: "الصحة العالمية تعلن حالة الطوارئ لمواجهة كورونا المستجد"، ونشر موقع الأهرام تقريرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٨م بعنوان: "حالات جديدة تعزِّز المخاوف من مرض الأطفال الغامض بسبب كورونا".
- ركَّز التناول الصحفيّ في كل من مواقع الدراسة على أطر المعاناة والأطر الاقتصادية، إلا أن موقعى المصريّ اليوم والوفد عرضا لذلك بنسبة أكبر من موقع الأهرام، حيث جاء إطار المعاناة في المصريّ اليوم بنسبة ٩.١%، مقابل ٨% للوفد، بينما جاء في الأهرام بنسبة ٤.٨%، كما جاء الإطار الاقتصاديّ في موقع المصريّ اليوم بنسبة ١١.٤%، مقابل ١٠.٤% للوفد ، بينما جاء في الأهرام بنسبة ٤.٨% من إجماليّ الأطر الإعلامية المستخدمة، وربما ترجع القلة النسبية إلى تناول إطار المعاناة والإطار الاقتصاديّ في موقع الأهرام إلى تدعيمها بذلك الإطار العام الذي يعمد إلى التهدئة، كما وصف موقع المصريّ اليوم إطار المعاناة والإطار الاقتصاديّ في مجموعة من العناوين فنشر تقريرًا بتاريخ٣/١١ بعنوان ماذا يفعل فيروس كورونا بضحاياه،٢١ لاعبًا يحاربون كورونا: الكالتشو والبريميرليج الأكثر معاناة ، كما نشر نفس الموقع بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٣م تصريحات لوزير التخطيط المصريّ: تعافي الاقتصاد المصريّ من أثار كورونا سيكون بطيئًا.... الاقتصاد العالميّ لن يعود أبدًا إلى ما قبل كورونا، ونشر موقع الوفد تقريرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٦م بعنوان: "معاناة طالب مصريّ في الصين بسبب كورونا"، وتقريرًا آخر بتاريخ ٢٠٢٠/٣/٢٨م بعنوان: "معاناة الرجل المصريّ بعد فرض حظر التجوال"، كما نشر نفس الموقع تقريرًا بتاريخ٢٠٢٠/١/١٣م بعنوان: "سيناريوهات التعامل مع الاقتصاد خلال أزمة كورونا"، وتصريحات لرجل الأعمال "طلعت مصطفى": الآثار الاقتصادية الناجمة عن كورونا أخطر من الفيروس نفسه بتارخ ٢٠٢٠/١/١٣م، كما نشر موقع الأهرام خبرًا بتاريخ ٤/١١

بعنوان بيان عاجل من المفتي بشأن رفض بعض المواطنين دفن شهداء كورونا، وتصريحات نائب رئيس البنك الدوليّ السابق إسماعيل سراج الدين بتارخ ٢٠٢٠/٣/٦م "أزمة كورونا تنعكس بالإيجاب على الاقتصاد المصريّ".

- ركز موقع الأهرام على إطار المسئولية بدرجة فاقت الوفد والمصريّ اليوم، إذ بلغت نسبته في الأهرام ١٠.٦%، مقابل ٤.٣% للمصريّ اليوم، بينما جاء في الوفد بنسبة ٢.٩% من إجماليّ الأطر الإعلامية المستخدمة، كما وصف موقع الأهرام إطار المسئولية في مجموعة من العناوين فنشر الأهرام خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٤م بعنوان: "الصحة: انتشار الفيروس مسئولية المجتمع وشفاء الحالات مسئولية الأطباء"، ونشر نفس الموقع بتارخ ٢٠٢٠/٤/٦م تحقيقًا بعنوان: "المسئولية الاجتماعية .... فريضة واجبة"، وتصريحات وزير التعليم العالي بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١٠م "مصر أول بلد يشارك اليابان في دواء أفيجان لعلاج كورونا"، كما نشر موقع الوفد خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١١م بعنوان: "وزير خارجية أمريكا بومبيو يبحث مع عدد من نظرائه في العالم أهمية المسئولية في مكافحة كورونا"، ونشر موقع المصريّ اليوم خبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٩م بعنوان: "إذا كانت مسؤولة عن تفشي الفيروس.. ترامب يهدد الصين بسبب كورونا"، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة نشوى اللواتيّ (٢٠١٧م)، والتى أكدت أن مواقع الدراسة لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة الأزمة بل طرحت عددًا من الأطر المتباينة، وأن الأطر تناوبت في الظهور خلال فترة الدراسة وإن اختلفت في تكرار ظهور الإطار واستمراره طول فترة المعالجة وفقًا لاختلاف مراحل تطور الأزمة نفسها. (اللواتيّ، نشوى: مرجع سبق ذكره، ٢٠١٧م)

- من هنا نستطيع أن نقول: اتفقت نتائج الدراسة مع فروض نظرية الأطر فيما يتعلق بتعدد الأطر التي تقدم من خلالها الأحداث، حيث يُعد بناء الإطار ممارسة إعلامية، فاختيار الإطار المناسب لتقديم القضية يعد أهم قرار يتخذه الإعلاميّ؛ وتعود هذه الأهمية إلى الاعتقاد أن الأطر هي التي تمنح المعنى للأحداث والقضايا ولاسيما عندما تستخدم بالصورة الملائمة للحدث ويكون بإمكانها جذب اهتمام الجمهور. (Dolf, Zelman & Others: 2004)

رابعًا – يوضح الجدول رقم (٤) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية فيما يختص بالفنون التحريرية المستخدمة في المواقع الإخبارية المصرية: (الأهرام، والوفد، والمصريّ اليوم) خلال أزمة الدراسة.

جدول رقم (٢)
الفنون التحريرية

مواقع الدراسة / الفنون التحريرية	الأهرام		الوفد		المصريّ اليوم		الإجماليّ	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الخبر.	٢٣٦	٣٥.٥	١٩٩	٣٢.١	١٩٠	٢٥.٦	٦٢٥	٣٠.٨
التقرير	٩٩	١٤.٩	١١٣	١٨.٣	١٠٠	١٣.٥	٣١٢	١٥.٤
المقال	٣٦	٥.٤	٧٦	١٢.٣	٦٦	٨.٩	١٧٨	٨.٨
الحديث.	٩	١.٣	٨	١.٣	١٠	١.٣	٢٧	١.٣
الصورة الصحفية.	٢٠٧	٣١.١	١٧١	٢٧.٥	١٥٠	٢٠.٣	٥٢٨	٣٦.١
التحقيق.	٧	١.١	١١	١.٧	١٥	٢	٣٣	١.٦
الكاريكاتير.	٤١	٦.٢	٤٢	٦.٨	٢٠	٢.٧	١٠٣	٥.١
إنفوجراف.	١٩	٢.٨	-	-	١٤٠	١٨.٨	١٥٩	٧.٨
خرائط ورسوم بيانية.	١١	١.٧	-	-	٥١	٦.٩	٦٢	٣.١
- الإجماليّ	٦٦٥	١٠٠	٦٢٠	١٠٠	٧٤٢	١٠٠	٢٠٢٧	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على مايأتي:

- جاءت الصورة الصحفية في الترتيب الأول بنسبة ٣٦.٣%، بينما جاء الخبر الصحفيّ في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٨%، ثم جاء التقرير في الترتيب الثالث بنسبة ١٥.٤%، وجاء المقال في الترتيب الرابع بنسبة ٨.٨%، تلاها في الترتيب الخامس الإنفوجراف بنسبة ٧.٨%، بينما جاء الكاريكاتير في الترتيب السادس بنسبة ٥.١%، وجاءت خرائط ورسوم بيانية في الترتيب السابع بنسبة ٣.١%، بينما جاء التحقيق في الترتيب الثامن بنسبة ١.٦%، وأخيرًا جاء الحديث بنسبة ١.٣% من إجماليّ الفنون التحريرية المستخدمة.
- وتشير هذه النتيجة إلى اتفاق ذلك مع طبيعة الأزمة التي تقتضي متابعتها الصحفية ضرورة الوقوف على آخر التطورات، ويتحقق ذلك في أفضل صورة باستخدام الأشكال الصحفية الخبرية، وعلى رأسها الصورة الصحفية بأنواعها والخبر والتقرير الإخباريّ، وساعد هذا النوع من الفنون الصحفية على المتابعة المستمرة والتغطية المتواصلة للإجراءات المتابعة حيال الأزمات.

(عبد العزيز، سهام محمود:٢٠١٤م)

ومن ثم فإن تلك الأشكال الصحفية تحقق الهدف المرجو منها، تجعل القارئ على إحاطة بالتطورات ولاسيما وقت الأزمات التي تزداد فيه حاجة القارئ في التعرف إلى المستجدات، وبالتبعية لابد من أن تحقق المواقع الإخبارية وتلبي حاجة القارئ للمعرفة، انطلاقًا من حق القارئ في المعرفة.

(اللواتيّ، نشوى: مرجع سبق ذكره، ٢٠١٧م)

- اختلفت مواقع الدراسة :(الأهرام, والوفد, والمصريّ اليوم) في استخدام الفنون التحريرية في تناول موضوع جائحة كورونا، حيث اعتمدت الأهرام على الخبر بنسبة فاقت الوفد والمصريّ اليوم, فجاء في الأهرام بنسبة ٣٥.٥%، مقابل ٣٢.١% للوفد، و٢٥.٦% للمصريّ اليوم، كذلك اعتمدت الأهرام على الصورة الصحفية التي تصاعدت نسبة استخدامها لتصل نسبتها ٣١.١%، مقابل ٢٧.٥% للوفد، و٢٠.٣% للمصريّ اليوم، حيث اعتمدت الأهرام على توضيح الأبعاد المختلفة للجائحة عن طريق

التغطية الصحفية لاجتماعات رئيس الجمهورية المصريّ, ومناقشة الإجراءات والقرارات الوقائية التي تتخذها الدولة من خلال الاجتماع مع رئيس مجلس الوزراء المصريّ, ووزيرة الصحة ونشر الإحصاءات اليومية للإصابة والوفاة بالمرض، وصور مساعي الحكومة؛ لاتخاذ الإجراءات الوقائية؛ لحماية المجتمع، وظهر هذا –واضحًا– من خلال الأزمة بدخول شخصيات ذات ثقل فيها, واتساع مدى التأثير وحالته, وقربه من الجمهور, وبروز قيمة الصراع التي تمثل إحدى الدعائم الأساسية للأخبار، وعلى سبيل المثال نشر موقع الأهرام خبرًا بتارخ ٢٠٢٠/٥/٢٠م بعنوان: "منظمة الصحة العالمية: تسجيل أعلى عدد من إصابات كورونا في يوم واحد، الرئيس السيسيّ يوجه بالتحديث المستمر لبروتوكولات العلاج من فيروس كورونا"، وخبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٧م بعنوان: "تعامل مصر مع ملف كورونا يحظى باهتمام القيادة السياسية ويتسق مع رؤية مصر ٢٠٣٠"، ونشر موقع المصريّ اليوم خبرًا بتارخ ٢٠٢٠/٥/٧م بعنوان: "عوض تاج الدين يعقد اجتماعًا مع مراسلي وكالات الأنباء والصحف العالمية لشرح جهود وإجراءات الدولة في مكافحة كورونا"، وخبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٠م بعنوان: "الصحة تسجل ٧٤٥ إصابة جديدة بفيروس كورونا و ٢١ حالة وفاة"، وخبر بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢٧م بعنوان: "تطورات انتشار فيروس كورونا محليًا وإقليمًا"، كما نشرت الوفد بتارخ ٢٠٢٠/٢/٢٩م خبرًا بعنوان: "كورونا يضرب اقتصاد العالم ...وترامب يرفض الانتقادات"، وخبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٧م بعنوان: "الداخلية تنفى إصابة محتجزين بأحد أقسام الشرطة بفيروس كورونا"، وخبرًا بتارخ ٢٠٢٠/٣/٢٨م بعنوان: "التعليم العالي تطلق ٤ رسائل لمواجهة كورونا ومحاربة الشائعات".

- تناولت مواقع الدراسة جانبًا من المعالجة الصحفية في شكل المقال, بوصفه إحدى وسائل تناول كتابات أقلامٍ مصريةٍ, وعرضها، فجاء المقال في موقع الوفد بنسبة ١٢.٣%، بينما جاء في موقع المصريّ اليوم بنسبة٨.٩%، مقابل ٥.٤% للأهرام من إجماليّ الفنون التحريرية المستخدمة؛ إذ استخدمت مواقع الدراسة المقالات المتنوعة كالمقال التحليليّ الذي عبر عن رؤية استراتيجية سياسية, واقتصادية, وعلمية, وصحية من جانب خبراء متخصصين, أو جهات علمية متخصصة لتناول جائحة كورونا من منظور علميّ, وهو يمثل رأيًا عامًّا مستنيرًا, وتفعيل المضمون الصحفيّ من خلال الرؤية التحليلية, إضافةً إلى مقالات الرأي المختلفة لرؤساء تحرير تلك المواقع وبعض الكتاب الصحفيين، فعلى سبيل المثال نشر موقع الوفد مقالات متنوعة عن جائحة كورونا، للكتَّاب سليمان جودة ....مصل مؤقت بين يديك، علاء عريبي...مطلوب كليات الطب، نبيل فودة... تطوير أداء الجهاز المصرفيّ لما بعد كورونا، سامي صبري....كورونا ليس عارًا ولا جريمة، عباس الطرابيليّ.... أثرياء كورونا، حمدي رزق.... جالك الفيروس ياتارك البيت، الدكتورة عزة أحمد هيكل..... التعليم في كورونا، أما كتاب الأهرام كتبوا عن جائحة كورونا، فعلى سبيل المثال: كتب فاروق جويدة..... شهداء الأطباء ، وكمال جاب الله.... دروس مستفادة للقضاء على الفيروس والفقر، نجلاء محفوظ ....كورونا هل سيغير الناس، والدكتور حاتم عبدالمنعم ....كيف تحول كورونا إلى منحة في العمل والتعليم، أما كتَّاب

المصريّ اليوم فكتبوا عن كورونا، فعلى سبيل المثال، كتب طارق عباس.... ولاتزال مخاطر فيروس كورونا مستمرة، محمود العلايليّ ..... مؤامرة الكورونا الخفية، والدكتورة مها جعفر.... نهاية فيروس كورونا المستجد متى؟، والدكتور عادل البيجاويّ.....مصل كورونا حول العالم واضح والمحاولات مستمرة.

- استخدم موقع الوفد بعض الفنون التحريرية استخدامًا فاق الأهرام والمصريّ اليوم , ومن أبرز هذه الفنون: التقرير الصحفيّ, والذي بلغ نسبة استخدامه له ١٨.٣%، في حين جاء في الأهرام بنسبة ١٤.٩%، مقابل ١٣.٥% للمصريّ اليوم؛ إذ اقتصر استخدام التقرير على بعض المتابعات لاجتماعات رئيس الجمهورية المصريّ، واجتماعات مجلس الوزراء، واجتماعات وزراء التعليم والتعليم العالي والصحة والسكان، واجتماعات البرلمان المصريّ، فعلى سبيل المثال، نشر موقع الوفد ٢٠٢٠/٥/٧م تقريرًا بعنوان سباق عالميّ للتوصل إلى لقاح كورونا من أجل الحياة، وتقريرًا بتارخ ٢٠٢٠/٥/٢٥م بعنوان: "المستشفيات الميدانية تخفف ضغوط كورونا"، وتقريرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٨م بعنوان: "كورونا أظهرت تطوير البنية التحتية للاتصالات"، ونشر موقع الأهرام تقريرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٣م بعنوان: "بين التطهير والتعقيم .... كيف واجهت آثار مصر القديمة فيروس كورونا المستجد؟"، وتقرير بتاريخ ٢٠٢/٥/٣١م بعنوان: "تَعرَّف إلى المحافظات الأعلى إصابة بفيروس كورونا على رأسها القاهرة والجيزة"، وتقريرًا بتارخ ٢٠٢٠/٥/٢٧م بعنوان: "كورونا والحر.. تحذير"، كما نشر موقع المصريّ اليوم تقريرًا بتارخ ٢٠٢٠/٤/١٨م بعنوان: "آخر المستجدات وأحداث فيروس كورونا حول العالم"، وتقريرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٢م بعنوان: "ملامح رقيقة وقرارات صارمة ... المرأة تقود معركة كوفيد-١٩".
- تفوَّق موقع المصريّ اليوم في استخدام الإنفوجراف, فجاء بنسبة ١٨.٨%، مقابل ٢.٨% للأهرام من إجماليّ الفنون التحريرية المستخدمة، فالإنفوجراف تصميم بسيط يعتمد على المؤثرات البصرية في توصيل المعلومة, وتحويل المعلومات والبيانات إلى أرقام وإحصاءات.
- كما تفوق موقع المصريّ اليوم –أيضًا– في استخدام الرسوم البيانية, فجاء بنسبة ٦.٩%، مقابل ١.٧% لموقع الأهرام .
- وتشير النتائج السابقة إلى أن موقع المصريّ اليوم الأكثر اهتمامًا بنشر الإنفوجراف والرسوم البيانية, من حيث عدد الموضوعات, والتنوع في الأشكال, حيث يخصص قسمًا لهذه الموضوعات تحت اسم : " ملفات تفاعلية "، أما موقع الأهرام, فكان ينشر الإنفوجراف والرسوم البيانية, نقلًا عن الموقع الرسميّ لصفحة مجلس الوزراء المصريّ.

- لاحظ الباحث في أثناء الدراسة التحليلية أن (الإنفوجراف, والرسوم البيانية,) خلت من تناول موقع الوفد؛ مما يعكس عدم اهتمام موقع الوفد بالتطور التكنولوجيّ المتلاحق؛ مما يشير إلى قصور في عملية التغطية الإعلامية لجائحة كورونا.
- ارتفاع استخدام الكاريكاتير في معالجة جائحة كورونا, فقد جاء نسبة استخدامه ٦.٨% للوفد، في حين جاء في الأهرام بنسبة ٦.٢%، بينما جاء في موقع المصريّ اليوم بنسبة ٢.٧% من إجماليّ الفنون التحريرية المستخدمة، فنشر موقع الأهرام بتارخ ٢٠٢٠/٤/١١م كاريكاتيرًا بريشة عماد جمعة سلط الضوء على فيروس كورونا حيث عبَّر الرسَّام عن ذلك بصورة بين كورة القدم وفيروس كورونا حيث قالت كورة القدم (أنا ساحرتهم المستديرة..... لكن أنت الساحرة الشريرة)، ونشر موقع الوفد بتارخ ٢٠٢٠/٤/١٦م كاريكاتيرًا بريشة عمرو عكاشة عن فوائد الكورونا، كما نشر موقع المصرى اليوم كاريكاتيرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢م بريشة دعاء العدل بعنوان: "أيام الكوفيد-١٩، ولعل هذا يعكس قدرة الكاريكاتير"- بوصفه شكلًا نقديًا-على التعبير عن المواقف والأفكار, والتأثير في تفكير الجمهور, ودعم وجهات نظر الصحف تجاه القضايا المختلفة. (صالح، أشرف واللبان، شريف: ٢٠٠١م، ص ٢٩٨).
- ظهر استخدام التحقيق الصحفيّ, بوصفه أحد الفنون التحريرية المستخدمة خلال فترة الدراسة , حيث جاء في موقع المصريّ اليوم بنسبة ٢%، مقابل ١.٧% للوفد، في حين جاء في الأهرام بنسبة١.١% من إجماليّ الفنون التحريرية، فعلى سبيل المثال نشر موقع الوفد بتاريخ ٢٠٢٠/٥/١٨م تحقيقًا بعنوان: "استعدادات المستشفيات الجامعية لمواجهة كورونا"، ونشر موقع المصريّ اليوم تحقيقًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٣م بعنوان: "فيروس كورونا وضحايا كورونا،" ونشر الأهرام تحقيقًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٢م بعنوان: "العمالة غير المنظمة"، وبوصفه شكلًا مناسبًا للأزمة التي تدور حولها سلسلة التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات, والمشكلات التي تحتاج إلى حلول، والأحداث التي تنطوي على أحداث صحية وبيئية محدقة بالجماهير, وتحتاج إلى اللجوء في تغطيتها إلى العمق الذي يتوافر في التحقيق الصحفيّ؛ لما له من قدر كبير من الأهمية للجمهور. (أولمان، جون. ترجمة: زيدان، ليلى: ٢٠٠١م، ص ١٨)
- كما جاء الحديث بنسب متساوية في مواقع الدراسة الأهرام والوفد والمصريّ اليوم؛ إذ بلغت النسبة ١.٣% لكل موقع على حدة من إجماليّ الفنون التحريرية المستخدمة، فعلى سبيل المثال نشر موقع الوفد حوارًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/١٧م مع نائب رئيس المركز العربيّ للدراسات السياسية والاستراتيجية الدكتور مختار غوباشيّ بعنوان كرونا سيغير موازين قوة العالم، ونشر المصريّ اليوم حوارًا بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٤م مع مستشار رئيس منظمة العمل الرسمية الدولية ، ياسر حسن بعنوان: "إرث كورونا يمكن أن يبقى لعقود"، ونشر موقع الأهرام حوارًا بتاريخ ٢٠٢٠/٤/٨م مع الدكتور عبد الهادي مصباح أستاذ المناعة وزميل الأكاديمية الأمريكية للمناعة والميكروبيولوجيّ بعنوان: "الأهرام تكشف الأكاذيب العشرة حول فيروس كورونا".

- وتتفق تلك النتائج مع دراسة حسن رزاق (٢٠١٠م)، التي توصلت إلى أن الخبر والتقرير الصحفيّ هما أهم الفنون الصحفية في معالجة الصحف الجزائرية لرئاسيات ٢٠٠٩م. (رزاق، حسن:٢٠١٠م)
- تشير مجموعة النتائج السابقة إلى تنوع الفنون التحريرية لموضوعات جائحة كورونا في مواقع الدراسة، حيث يتضح أن موقع الأهرام اعتمد على بعض الفنون التحريرية بدرجة أكبر من غيرها بشكل عام في تناولها للموضوعات المختلفة، وهى الصورة الصحفية والخبر الصحفيّ والحديث، واعتمدت الوفد على استخدام التقرير والمقال والكاريكاتير، بينما اعتمدت المصريّ اليوم على الإنفوجراف والرسوم البيانية والتحقيق الصحفيّ وهذا يعكس أن المواقع الإخبارية عينة الدراسة وظفت الفنون التحريرية لتحقيق الهدف الإعلاميّ الذي تحدده السياسة التحريرية والذى يُعَدّ أحد محددات الإطار الإعلاميّ.

خامسًا – يوضح الجدول رقم (٥) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية فيما يختص بالاتجاهات المستخدمة في المواقع الإخبارية المصرية: (الأهرام، والوفد، والمصريّ اليوم) خلال أزمة الدراسة.

جدول رقم (٥)
اتجاه موضوعات جائحة كورونا

مواقع الدراسة / الاتجاه	الأهرام		الوفد		المصريّ اليوم		الإجماليّ	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابى.	٢٥١	٣٧.٨	١٨٨	٣٠.٣	١٩٦	٢٦.٤	٦٣٥	٣١.٣
محايد.	٣٥	٥.٧	٢٣	٣.٨	٧٦	١٠.١	١٣٤	٦.٦
سلبيّ.	٣٧٩	٥٦.٥	٤٠٩	٦٥.٩	٤٧٠	٦٣.٥	١٢٥٨	٦٢.١
الإجماليّ	٦٦٥	١٠٠	٦٢٠	١٠٠	٧٤٢	١٠٠	٢٠٢٧	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على مايأتي:

- جاء الاتجاه السلبيّ في الترتيب الأول بنسبة ٦٢.١%، بينما جاء الاتجاه الإيجابيّ في الترتيب الثاني بنسبة ٣١.٣%، وأخيرًا جاء الاتجاه المحايد بنسبة ٦.٦% من إجماليّ اتجاه موضوعات جائحة كورونا، وتعكس هذه النتيجة خطورة تفشي فيروس كورونا حول العالم، فالفيروس نفسه يمثل خطرًا على البشر في أجسادهم ونمط معيشتهم، حيث أصابت نتائج تفشى فيروس كورونا الأفراد والجماعات والدول وكيانات بحد ذاتها، لذا كان تأثيره أفقيًا في العلاقة بين الأفراد في ما بينهم على المستوى الاجتماعيّ والاقتصاديّ والثقافيّ، كما كشف الوباء عن هشاشة نظام التعاون بين الدول، فبدلًا من أن ينشأ نظام من التعاون الدوليّ من أجل مواجهة فيروس لا يعرف الحدود الطبيعية فبدأت كل دولة تعمل على مجابهته بشكل منفرد.
- اختلفت مواقع الدراسة من حيث اتجاه تناول موضوعات جائحة كورونا، مما يشير إلى أن الاتجاه أحد أهم العوامل التي تحدد ملامح الأطر التي ترتبط بأيديولوجية كل موقع وسياسته التحريرية فقد ظهر الاتجاه السلبيّ مهيمنًا على مواقع الدراسة فجاء في الوفد بنسبة ٦٥.٩% من إجماليّ اتجاهات موضوعات جائحة كورونا، فقد أظهرت مواقع الدراسة في عناوينها الجوانب السلبية مثل: أضرار كورونا... منظمة العمل الدولية: سيخسر العالم ما يعادل ١٩٥ مليون وظيفة، والرعب يجتاح العالم،

وارتفاع ضحايا فيروس كورونا في العالم، ومنظمة الصحة العالمية لايوجد علاج لفيروس كورونا، وأمريكا تتهم الصين بنشر فيروس كورونا، وجائحة كورونا تحصد أرواح الضحاياه، وتفشي المرض في جميع أنحاء العالم، وانهيار البورصة العالمية، وركود حركة السوق العالمية، وكورونا يحاصر شركات التأمين.

- أما الاتجاه الإيجابيّ جاء بنسبة أقل من الاتجاه السلبيّ في مواقع الدراسة حيث جاء في موقع الأهرام بنسبة ٣٨.٨%، مقابل ٣٠.٣% للوفد، بينما جاء في المصريّ اليوم بنسبة ٢٦.٤% من إجماليّ اتجاه موضوعات جائحة كورونا، فقد أظهرت مواقع الدراسة بعض العناوين الإيجابية مثل تجارب وأبحاث للوصول إلى دواء يقضى على كورونا، والسيسيّ: يخصص ١٠ مليار جنيه لمكافحة المرض، وتجهيز المستشفيات الجامعية لاستقبال المصابين، ونشر حملات إعلامية لتوعية المواطنين بخطورة المرض، وصرف معاشات للعمالة المؤقتة، وتحول الحالات الإيجابية إلى سلبية، وكورونا صديق البيئة...وعودة لمة العيلة إيجابيات كورونا، والمؤسسات الدولية تُنصف الاقتصاد المصريّ وسط تساقط دول كبرى بسبب كورونا، والصحة العالمية تعتمد ٩ عقاقير روسية لمحاربة تفشي فيروس كورونا، التكافل المجتمعيّ في مواجهة كورونا، حتى لاننسى الجانب الإيجابيّ لفيروس كورونا، ويتضح من نتائج الدراسة التحليلية لجائحة كورونا أن موقع الأهرام تناول المضمون ذات الاتجاه الإيجابيّ من خلال الإجراءات التي اتخذتها الدولة المصرية وأجهزتها للتصدي لهذا الفيروس.

- أما الاتجاه المحايد فقد جاء بنسب منخفضة في مواقع الدراسة حيث جاء المصريّ اليوم بنسبة ١٠.١%، مقابل ٥.٧% للأهرام، بينما جاء في موقع الوفد بنسبة ٣.٨% من إجماليّ اتجاهات موضوعات جائحة كورونا، اختلفت هذه النتائج مع دراسة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٦م)، حيث أشارت نتائجها إلى أن الاتجاه الإيجابيّ كان هو السائد في مواد الرأي الخاصة بمضامين القضايا والأحداث الجارية، حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٤٦.٩%، تلاه في الترتيب الاتجاه المحايد بنسبة ٤٦.٥%، وأخيرًا جاء الاتجاه السلبيّ بنسبة ٢.٥%. (إبراهيم، عبد الخالق، ٢٠١٦م).

سادسًا – يوضح الجدول رقم (٦) ما أسفرت عنه الدراسة التحليلية فيما يختص بمسارات البرهنة المستخدمة في المواقع الإخبارية المصرية: (الأهرام، والوفد، والمصريّ اليوم) خلال أزمة الدراسة.

جدول رقم (٦)
مسارات البرهنة لموضوعات جائحة كورونا.

مواقع الدراسة / مسارات البرهنة	الأهرام		الوفد		المصريّ اليوم		الإجماليّ	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
العقلانية.	٤٦٧	٧٠.٣	٤١٣	٦٦.٦	٥٧٣	٧٧.٣	١٤٥٣	٧١.٧
العاطفية.	١٣٨	٢٠.٧	١٢٦	٢٠.٣	١٥٠	٢٠.٢	٤١٤	٢٠.٤
العقلانية والعاطفية معًا	٦٠	٩	٨١	١٣.١	١٩	٢.٥	١٦٠	٧.٩
الإجماليّ	٦٦٥	١٠٠	٦٢٠	١٠٠	٧٤٢	١٠٠	١٠٢٧	١٠٠

تدل بيانات الجدول السابق على مايأتي:

- جاءت المسارات العقلانية في الترتيب الأول بنسبة ٧١.٧%، تلاها في الترتيب المسارات العاطفية بنسبة ٢٠.٤%، وأخيرًا جاءت المسارات العقلانية والعاطفية معًا بنسبة ٧.٩% من إجماليّ مسارات البرهنة المستخدمة في جائحة كورونا.
- اعتمدت مواقع الدراسة الأهرام والوفد والمصريّ اليوم على مسارات البرهنة لتناول أحداث جائحة كورونا، وقد تباينت في استخدام تلك المسارات التي شكلت كيفية معالجة موضوعات جائحة كورونا؛ إذ أظهرت نتائج تحليل الإطار لكل من مواقع الدراسة أن موقع المصريّ اليوم كان أكثر استخدامًا لمسار البرهنة العقلانيّ حيث بلغ نسبته ٧٧.٣%، مقابل ٧٠.٣% للأهرام، وجاء في الوفد بنسبة ٦٦.٦% من إجماليّ مسارات البرهنة المستخدمة، حيث تستند الرسالة العقلانية بالدرجة الأولى إلى وجود أدلة وشواهد وقرائن تدعم الأفكار والاتجاهات في مضمون التناول الإخباريّ، فاتسمت المادة التحريرية لموقع المصريّ اليوم باستخدام الأرقام والإحصاءات وكشف الحقائق واستخدام الشواهد والأدلة، فاعتمدت بشكل أكبر في الأدلة التي تستند إلى الأرقام والإحصاءات من خلال عدد المصابين والضحايا في مصر والعالم، ورؤية الخبراء المتخصصين في المجال الطبيّ والاقتصاديّ والاجتماعيّ لموضوعات جائحة كورونا، وظهر هذا واضحًا في مواقع الدراسة، فعلى سبيل المثال: نشر موقع المصريّ اليوم بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٠م تقريرًا بعنوان: "التأثيرات الاقتصادية المتوقعة من جائحة كورونا وعرض الأرقام والحقائق والسيناريوهات المتوقعة للاقتصاد العالميّ... نقلاً عن موقع سكاي نيوز، ومقالًا بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٩م لعادل البيجاوي يقدم قراءة وإحصاءات عن كورونا تحت عنوان: "هل يتراجع الوباء في مصر، بالأرقام تَعَّرف إلى آخر إحصائية بشأن وفيات مصابي كورونا في العالم"، وخبرًا بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٢٨م بعنوان: "حقيقة اكتشاف ٧ إصابات بـ كورونا في مصر والحكومة توضح في بيان رسميّ"، كما استخدمت الأهرام المسارات العقلانية وظهر هذا واضحًا خلال تناولها بعض الموضوعات، منها على سبيل المثال: "منظمة الصحة العالمية تكشف المصدر المحتمل لفيروس كورونا" ، "ووزيرة الصحة المصرية: تكشف زيادة إصابات كورونا، بالأرقام.... هل المصريون مناعتهم أقوى ضد فيروس كورونا من باقى الشعوب"؟، و"إحصائية بريطانية: ربع المتوفين بـ كورونا مصابون بمرض السكر"، واستخدمت الوفد المسارات العقلانية وظهر هذا واضحًا خلال تناولها لبعض الموضوعات منها على سبيل المثال:"إحصاءات كورونا في الدول العربية.... أرقام وإحصاءات"، "الأعلى للمستشفيات الجامعية يكشف حقائق عن فيروس كورونا، كورونا يواصل الفتك بضحاياه ويصيب الملايين حول العالم"، جهود حزب الوفد في مواجهة كورونا.
- اقترب أسلوب التناول في كل من مواقع الدراسة لمسار البرهنة العاطفي بنسب متقاربة فبلغ في موقع الأهرام ٢٠.٧%، مقابل ٢٠.٣% للوفد، بينما بلغ في موقع المصريّ اليوم بنسبة٢٠.٢% من إجماليّ

مسارات البرهنة المستخدمة لموضوعات جائحة كورونا، مما يعكس استهداف التأثير في وجدان المتلقى وانفعالاته وإثارة حاجته الاجتماعية والنفسية ومخاطبة حواسه بما يحقق أهداف القائم بالاتصال؛ إذ إن أصحاب هذا الرأي يستندون إلى أن الإنسان العاطفيّ يهتم بالرسائل التي يتم صياغتها والتى تستعمل الحماس والحب والاهتمام بالذات ، وإن استخدام الحجج والبراهين والبناء المنطقيّ لن تكون لها فاعلية إذا كانت مستخدمة بهدف استمالة العاطفة.

(بول روكيتش، ساندرا ، ترجمة: عبد الرؤوف، كمال:٢٠٠٤م، ص٢٨٩)

- وأظهرت المسارات العاطفية في الموضوعات المتعلقة بأهالي الضحايا ورصد معاناتهم، فعلى سبيل المثال استخدم موقع الأهرام بعض الموضوعات التي تحمل مسارات عاطفية مثل: رئيس الوزراء المصريّ يتابع جهود الصحة لتوصيل الأدوية لحالات العلاج المنزليّ للمصابين، الجزائر تسجل أول حالة وفاة، ألم ووحدة من الفراق...المتعافون من الفيروس المستجد يرون مشاهد الموت مع كورونا، توابع كورونا النفسية، كيف تواجه القلق وسط أزمة كورونا، الرعب يجتاح العالم، واستخدم موقع الوفد بعض الموضوعات التي تحمل مسارات عاطفية مثل: طبيبًا مصريًا فقد بصره بسبب الكورونا، كيفية التحدث مع الأطفال حول فيروس كورونا، كورونا .. في ملعب المصريين، حزب الوفد ينظم حملة الإغاثة لمواجهة الكورونا، أبرز ١٠ نكات تداولها المصريون عن أزمة كورونا، للوقاية من كورونا.... طريقة لتنظيف النقود من الفيروسات دون إتلافها طرائف الأسر المصرية في زمن الكورونا. كما استخدم موقع المصريّ اليوم بعض الموضوعات التي تحمل مسارات عاطفية مثل: كيف تحب في زمن الكورونا، ما لون قبعتك في زمن الكورونا، المصريون يواجهون فيروس كورونا بتغريدات ساخرة، من طرائف زمن الكورونا في مصر مسيرة حاشدة تجوب الإسكندرية تطالب الكورونا بالخروج.
- وجاءت مسارات البرهنة العقلانية والعاطفية معًا في موقع الوفد بنسبة ١٣.١%، مقابل ٩% للأهرام، بينما جاءت في المصريّ اليوم بنسبة ٢.٥% من إجماليّ مسارات البرهنة المستخدمة، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة سماح المحمدى (٢٠١٦م)، حيث أكدت أن مسار العقلانية جاء في صدارة مسارات البرهنة التي تعتمد عليها الصحف الأسبوعية في معالجة قضايا الأزمات، تلاها مسارات عاطفية بنسبة ١٦.٧%، وأخيرًا جاءت المسارات العقلانية والعاطفية معًا بنسبة ١١.١%. (المحمدى، سماح ، ٢٠١٦م)

خاتمة الدراسة:

- تناولت مواقع الدراسة موضوعات جائحة كورونا باهتمام واضح, فقد أظهرت المعالجة الكيفية التي تعالج بها الموضوعات المختلفة, وطرق عرضها والتناول, مجموعة حقائق مرتبطة بالموضوع عن طريق الانتقاء والإبراز لجوانب معينة, فعلى سبيل المثال: استهدف موقع الأهرام التهدئة بشكل عام؛ حتى مع تناوله إحصاءات الإصابة والوفاة, حيث قدم هذا في إطار خاص يتناول الإجراءات الوقائية, ومحاولة اكتشاف أسباب المرض، أما موقعا المصريّ اليوم والوفد, فقد تناولا الموضوعات من خلال تأثير السياسة التحريرية

في تلك الموضوعات, من خلال معاناة المواطنين في حياتهم اليومية, والتركيز على التأثيرات الاقتصادية في دول العالم، وأبرزا أنماط التكييف في الوضع الحاليّ, ومحاولة تفادي التعرض للإصابة.

- أن نتائج الدراسة التحليلية فيما يختص بجائحة كورونا, تعكس رؤية كل من مواقع الدراسة (الأهرام والوفد والمصريّ اليوم) لأبعاد الأزمة , ومحورية القوة الفاعلة المستخدمة في صنع تلك الأحداث؛ مما يشير إلى مدى الاهتمام بالقوة الفاعلة من وجهة نظر سياسة المواقع وفكرها وفلسفتها.
- إن مواقع الدراسة (الأهرام والوفد والمصريّ اليوم) لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة جائحة كورونا، بل طرحت عددًا من الأطر المتباينة وأن الأطر تناوبت في الظهور خلال فترة الدراسة وإن اختلفت في تكرار ظهور الإطار واستمراره طوال فترة المعالجة وفقًا لاختلاف مراحل تطور الأزمة ذاتها.
- اتفقت نتائج الدراسة مع فروض نظرية الأطر فيما يتعلق بتعدد الأطر التي تقدم من خلالها الأحداث، حيث يُعد بناء الإطار ممارسة إعلامية، فاختيار الإطار المناسب لتقديم القضية يُعد أهم قرار يتخذه الإعلاميّ ،وتعود هذه الأهمية إلى الاعتقاد أن الأطر هي التي تمنح المعنى للأحداث والقضايا ولاسيما عندما تستخدم بالصورة الملائمة للحدث.
- تنوع الفنون التحريرية لموضوعات جائحة كورونا في مواقع الدراسة، حيث يتضح أن موقع الأهرام اعتمد على بعض الفنون التحريرية بدرجة أكبر من غيرها بشكل عام في تناولها للموضوعات المختلفة وهى الصورة الصحفية والخبر الصحفيّ والحديث، واعتمدت الوفد على استخدام التقرير والمقال والكاريكاتير، بينما اعتمدت المصريّ اليوم على الإنفوجراف والرسوم البيانية والتحقيق الصحفيّ وهذا يعكس أن المواقع الإخبارية عينة الدراسة وظفت الفنون التحريرية لتحقيق الهدف الإعلاميّ الذي تحدده السياسة التحريرية والذى يُعَدّ أحد محددات الإطار الإعلاميّ.
- اختلفت مواقع الدراسة من حيث اتجاه تناول موضوعات جائحة كورونا، مما يشير إلى أن الاتجاه أحد أهم العوامل التي تحدد ملامح الأطر التي ترتبط بأيديولوجية كل موقع وسياسته التحريرية، فقد ظهر الاتجاه السلبيّ مهيمنًا على مواقع الدراسة، فجاء في الوفد بنسبة ٦٥.٩% من إجماليّ اتجاهات موضوعات جائحة كورونا، فقد أظهرت مواقع الدراسة في عناوينها الجوانب السلبية مثل: أضرار كورونا... منظمة العمل الدولية: سيخسر العالم ما يعادل ١٩٥ مليون وظيفة، الرعب يجتاح العالم.
- اعتمدت مواقع الدراسة الأهرام والوفد والمصريّ اليوم على مسارات البرهنة لتناول أحداث جائحة كورونا، وقد تباينت في استخدام تلك المسارات التي شكَّلت كيفية معالجة موضوعات جائحة كورونا، حيث أظهرت نتائج تحليل الإطار لكل من مواقع الدراسة أن موقع المصريّ اليوم كان أكثر استخدامًا لمسار البرهنة العقلانيّ، حيث بلغ نسبته ٧٧.٣%، مقابل ٧٠.٣% للأهرام، وجاء في الوفد بنسبة ٦٦.٦% من إجماليّ مسارات البرهنة المستخدمة، حيث تستند الرسالة العقلانية بالدرجة الأولى إلى وجود أدلة وشواهد وقرائن تدعم الأفكار والاتجاهات في مضمون التناول الإخباريّ، فاتسمت المادة

التحريرية لموقع المصريّ اليوم باستخدام الأرقام والإحصاءات وكشف الحقائق واستخدام الشواهد والأدلة، فاعتمدت بشكل أكبر على الأدلة التي تستند إلى الأرقام والإحصاءات من خلال عدد المصابين والضحايا في مصر والعالم ورؤية الخبراء المتخصصين في المجال الطبيّ والاقتصاديّ والاجتماعيّ لموضوعات جائحة كورونا وظهر هذا واضحًا في مواقع الدراسة.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الخالق.(٢٠١٦م). **أطر معالجة الصحف الورقية والإلكترونية لأزمة فيروس سى بمصر**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد ٦، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، إبريل – يونيه.
- إبراهيم، نجوى.(٢٠١٩م). **أطر تقديم الضربة الأمريكية على سوريا**، مجلة البحوث الإعلامية، العدد٥٢، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، يوليو.
- أولمان, جون. ترجمة: زيدان، ليلى.(٢٠٠١م). **التحقيق الصحفيّ**، ط١، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- البراق، ناصر.(٢٠١٨م). **معالجة المقالات الافتتاحية في الصحف السعودية الإلكترونية لأحداث عاصفة الحزم**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٤٨، جامعة الإمام محمد بن سعود، إبريل .
- رزق، حسن.(٢٠١٠م). **الحملة الانتخابية لرئاسيات ٢٠٠٩ من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتورى: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- روكيتش بول، ساندرا. ترجمة: عبد الرؤوف، كمال.(٢٠٠٤). **نظريات وسائل الإعلام**، ط٥،القاهرة:الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- الزعبلاويّ، فوزي عبدالرحمن.(٢٠١٩م). **أطر معالجة الخطاب الصحفيّ المصريّ لسياسات الحماية الاجتماعية التي تتبناها الدولة فى إطار استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠**، مجلة بحوث الرأى العام، المجلد ١٨، العدد ٣، جامعة القاهرة: كلية الإعلام .
- الشهاوى، سماح محمد.(٢٠١٧م). **المحتوى الصحى والطبى فى المواقع الإخبارية المصرية**، مجلة بحوث الرأى العام، المجلد ١٦، العدد٢، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- شوقى، إنجي مجدى.(٢٠١٨م). **أطر تقديم رؤساء الجمهورية العرب فى الصحافة الغربية- دراسة تحليلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- صالح، أشرف و اللبان، شريف.(٢٠٠١م). **الإخراج الصحفيّ**، ط١، القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد العزيز، سهام محمود.(٢٠١٤م). **أطر معالجة الصحف المصرية للأزمات- دراسة حالة لأزمتى حديد التسليح والمبيدات المسرطنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- عبد الوهاب ،ألاء أحمد.(٢٠١٩م). **أطر تقديم صورة تركيا فى ضوء تحولات السياسة الخارجية- دراسة تحليلية للمواقع الإخبارية العالمية**، مجلة بحوث الرأى العام، المجلد ١٨، العدد ٢، جامعة القاهرة: كلية الإعلام .
- عبدالحميد، محمد.(٢٠٠٥م). **البحث العلميّ في الدراسات الإعلامية**, القاهرة: عالم الكتب.
- عبدالرازق، جيلان محمود.(٢٠٠٤م). **أساليب تغطية القضايا فى برامج الرأى المذاعة على الهواء توك شو فى القنوات الفضائية العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- العشريّ، وائل محمد.(٢٠١٩م). **أطر تقديم قضية سد النهضة فى الصحافة المصرية والسودانية والأثيوبية خلال عام ٢٠١٨**، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد ٦٧، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- القفاص، بسنت نصر.(٢٠١٨م). **أطر تغطية النخبة السياسية والمواطن فى تغطية الشئون العربية لمجلة تايم ونيوزويك**، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- اللواتى، نشوى يوسف.(٢٠١٧م). **أطر المعالجة الخبرية لأزمة الطائرة المصرية المنكوبة فى المواقع الصحفية المصرية والفرنسية**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد١١، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، يوليو- سبتمبر.

- المحمدى، سماح.(٢٠١٦م). **أطر معالجة الصحف الأسبوعية للأزمات** ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد٨، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، أكتوبر- ديسمبر.
- مختار، مها.(٢٠٢٠م). **أطر تقديم حملة ١٠٠ مليون صحة فى المواقع الإخبارية**، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد ٢٨، يناير- مارس .
- موقع بى.بى.سى.(٢٠٢٠م). **كورونا كوباء عالمى**.
- النجار، وليد عبد الفتاح.(٢٠١٠م). **معالجة الصحف المصرية الإلكترونية والورقية للأحداث الصحية الجارية** ،المؤتمر السنوى العربى الخامس-(الاتجاهات الحديثة فى تطوير الأجاء المؤسسى والاكاديمى فى مؤسسات التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى)، ١٤-١٥ إبريل.
- ياسين، زهير. وأخرون.(٢٠١٨م). **أطر معالجة الصحافة الصحافة الأردنية لأحداث الكرك الإرهابية**، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد١٤، جامعة القاهرة: كلية الإعلام.
- (*) الأستاذ الدكتور/ فوزى عبد الغنى، **عميد معهد الإسكندرية العالى للإعلام**..
- الأستاذ الدكتور / عربى عبد العزيز الطوخى، **وكيل كلية الأداب للشئون البيئة ورئيس قسم الإعلام ، جامعة بنها.**
- (*) الدكتور أحمد رفاعى ، **مدرس الصحافة بمعهد الإسكندرية العالى للإعلام.**
- الدكتور أسامة عبدالرحمن، **مدرس العلاقات العامة بمعهد الأسكندرية العالى للإعلام**.

المراجع الأجنبية:

- Ahmed, Safuddin & Others. (2016).**Media represented of Muslims and Islam from 2000 to 2015: A meta- Analysis**, International Communication Gazette.
- Cozman, Raluca & Others.(2015). **The Syrian crisis in the news: How the United States elite Newspapers framed the international reaction to Syria use of chemical weapons**, Journalism Practice, vol.9, No.5.
- Dietram A , Scheufele.(1999). **"Faming as a theory of media effects "** Journal of Communication, vol.44, no.2.
- Dolf, Zelman. & Others**.(** 2004**). Effects of Lead Framing on selective exposure to internet News reports**, Communication Research.
- Holli, Semetko & Others.(2000). **Framing European Politics: A content Analysis of Press and T.V News In**: Journal of Communication, vol.52, no.2.
- Prestin, Nabi **.(** 2016**). Unrealistic Hope and Unnecessary fear: Exploring How Sensationalistic News stories Influence Health Behavior Motivation**, Health Communication, vol.31, No.9.
- Pual D , Angelo.(2002). **News Framing as amulet paradigmatic Research programs: A response to Entman**, Journal of Communication, vol.52, no.4.
- Ribeirou, Barbara & Others .(2018). **Media Coverage of the Zika crisis in Brazil: the construction of a war frame that masked social and gender inequalities,** Social Science & medicine 200.
- Robert M, Entman.(2004)**. Projections of power: Framing News, Public Opinion and U.S foreign Policy**, Chicago: the University of Chicago Press.
- Z, Pan & G, Kosicki**.(** 1993**). Framing analysis: An approach to new discourse**, Political Communication, vol.10.

Egyptian and Saudi Teenagers' Dependence on Media to Obtain Information during Health Crises: New Corona Pandemic 'Covid-19' as a Model

Dr. Mahmoud Mohamed Mohamed Abdel Halim
dr.haleem87@gmail.com
Assistant Professor,
Department of Media and Children's Culture,
Graduate School of Childhood,
Ain Shams University

Abstract

The study aimed to reveal the extent of the dependence of Egyptian and Saudi teenagers on media to obtain information during health crises by applying the pandemic of the emerging Corona virus. The sample of the study was (500) respondents, from Egyptian and Saudi teenagers, including males and females. To achieve the objective of the descriptive study, measures were built, and statistical treatments were performed. The general results indicated that most of the respondents were keen to follow the developments of the Corona pandemic on media at a high level. The study also found that the majority of the respondents were affected by cognitive, emotional, and behavioral aspects as a result of their dependence on the media about the developments of the Corona virus pandemic. Self-understanding, social understanding, directing action, directing interaction, and social entertainment. The study found differences between adolescent groups who represent different levels of knowledge and levels of confidence in health crises, based on the scale of the effects of reliance on the media as a source of information, namely cognitive effects, emotional effects, and behavioral influences.

key words: Corona virus - Pandemic.

Copyright © APRA 2020

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit number : 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby St.

Email: ceo@apr.agency - jprr@epra.org.eg

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $.with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1400 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 30 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 25 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- It is the first arbitrative scientific journal with this field of specialization on the Arab world and the Middle East. Also, the first Arab scientific journal in the specialty of (media) which obtained the Arab Impact Factor with a factor of 1.50 = 100% in the year of 2019G report of the American Foundation NSP "Natural Sciences Publishing" Sponsored by the Arab Universities Union.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal
Twenty Ninth Issue / Part 1 - Eighth year – 10 October 2020

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh'd Atef

EPRA Chairman

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Managers

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Prof. Dr. Mahmoud Youssef
Professor of Public Relations & former Vice Dean
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Associate Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

Arabic Reviewers

Ali Elmehy

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)
Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Barakat Abdul Aziz Mohammed (Egypt)
Professor of radio and television & Vice- Dean of the Faculty of Mass Communication for Graduate Studies and Research, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)
Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya,(Sudan)
Professor of Mass Communication at King Faisal University – Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Special Issue - Part 2

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Eighth year - Twenty Ninth Issue / Part 2 - 10 October 2020
Arab Impact Factor 2019 = 1.5 Arcif Impact Factor 2019 = 0.1321

Media and the Corona pandemic: credibility or crises and rumors?

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Dr. Mohamed Abdel-Hamid Ahmed*** - *Al-Azhar University*
  Use of Electronic Newspapers for Infographics in Covering the Repercussions of the COVID 19 Pandemic 7
- ***Dr. Merhan Mohsen Tantawi*** - *Pharos University*
  Evaluating the Communication Methods Used in E-Learning during the Corona Pandemic, and Extent of their Effectiveness for Students: Case Study 8
- ***Dr. Hagar Mahmoud Mohamed Omar*** - *6th October University*
  Egyptian Public's Use of "Television" and "Facebook" to Get Information about the Corona Pandemic and their Attitudes towards Governmental Performance in the Infodemic 9
- ***Dr. Eman Saber Sadek Shaheen*** - *Ain Shams University*
  Influential Factors on Egyptian Public's communication behavior during COVID-19 crisis: A field study 11
- ***Dr. Mohamed Osman Hassan*** - *Alexandria Media Higher Institute*
  Media Framing of the Corona Virus Pandemic (covid-19) on the Electronic News Websites: An analytical Study on a Sample of Egyptian news Websites 12
- ***Dr. Mahmoud Mohamed Mohamed Abdel Halim*** - *Ain Shams University*
  Egyptian and Saudi Teenagers' Dependence on Media to Obtain Information during Health Crises: New Corona Pandemic 'Covid-19' as a Model 13
- ***Dr. AbdulHafiz AbdulJawad Darwish*** - *Taibah University*
  Role of the Saudi News Websites in Health Education during the Corona 'Covid-19' Pandemic Institutions 14
- ***Shimaa Mohmed AbdlRehem Zayan*** - *Damanhur University*
  Strategies to Confront Rumors about the COVID 19 Crisis and Its Repercussions on Official Websites: An Applied Study on the Websites of the Ministry of Health and the World Health Organization 16

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit number : 24380 /2019
Copyright 2020@APRA
www.jprr.epra.org.eg